صحيفة روناهي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧ ٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان

s.ronahi.555@gmail.com

مركز قامشلو ٠٥٤٤٣٨٣٤١

٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

روناهي عين الحقيقة

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتنطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق إلى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

اجتماع لحركة الشبيبة العربية في الشهباء

روناهي/ الشهباء ـ ضمن نطاق حملة الاجتماعات التي اطلقتها اتحاد الشبيبة الديمقراطية قام حركة الشبيبة العرب بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٨م بعقد اجتماع في ساحة قرية أحرص لتوضيح عن الدور الشبيبة في الثورة. وحضر الاجتماع أكثر من ٣٠٠ عضو، كما تضمن الحضور بعضاً من أهالي القرية، وأدار الاجتماع الإداري في اتحاد الشبيبة الديمقراطية هرون أوجلان وتحدث هارون عن دور الشبيبة العربية في ثورة الربيع العربي التي انطلقت من تونس وكيف مثلت المجتمع بصوتها ضد الأنظمة القمعية والظالمة المستبدة وقامت بالمظاهرات في تونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا، التي مثلت صوت الشعب، وكيف كانت غاية الشباب هي دمقرطة المجتمع وتغير الواقع الذي فرض خلال الأنظمة على المجتمع للأفضل والتطوير وتحرير سيادة الوطن من التبعية

للخارج، وأضاف أوجلان: «فالغاية التي قام بها الشباب العرب كانت غاية نبيلة»، وأوضح كيف قامت الدول الاستعمارية بتغير مسار الثورة من ثورة لها غايات وأهداف مثالية إلى الغوغاء والشغب تهدف لتدمير الوطن دون هدف وبرنامج يفيد المجتمع والاهداف التي قامت عليها، بل باتت تخدم أجندة للدول الاستعمارية عن طريق خداع الشباب الذين قاموا بالثورة، فقامت تلك الدول بتجنيد الشباب في صفوف المنظمات الارهابية مثل جبهة النصرة واحرار الشام وداعش وعمل المرتزقة بقتل الشعب وسرقته وتدمير الوطن، ومن بين تلك الدول التي غيرت مسار الثورة أمريكا وبريطانيا وفرانسا وبالأخص تركيا التي لعبت الدور الاسواء بإوانها لتلك الجماعات وتدريبها وزرع الفكر الخاطئ في عقول تلك الشباب. واختتم الإداري في اتحاد الشبيبة الديمقراطية هارون أوجلان قوله موضحاً عن أهمية دور التدريب لرفع من مستوى الوعي الثقافي عند الشباب لكي لا يقع في الاخطاء التي وقع فيه الشباب وأن لا يكون عوناً للأجندات الخارجية، بل ينبغي أن يكونوا صوت المجتمع والسد المنيع أمام العدو ويكون الاداة الفعالة والعقل المدبر، كما أكد على قرب بدء حملة إدلب وعفرين ودور الشبيبة في هذه الحملة وواجب الشبيبة في المشاركة في الحملة عن طريق تشكيل كتائب الشبيبة للدفاع عن أرض الوطن.

تقرير/ شيار كوزيلي

عبق التاريخ لا تمحيه الحداثة

ورث مهنته ومحله من والده، يعمل على صناعة الأدوات القديمة يدوياً، تفوح من محله رائحة التاريخ القديم لمدينة الرقة وفولكلورها الأصيل، ليبرهن أن التاريخ لن تمحيه الحداثة.

في السنوات الأخيرة، فرضت الصيغة العصرية نفسها بقوة على الأسواق كافة في مدينة الرقة ابتداءً من الديكورات الحديثة التي تزين أغلب المحلات، وانتهاءً بالطرق المميزة لعرض البضائع، فيما بقي أعرق شارع في مدينة «الرقة»، وهو شارع «القوتلي»، على سابق عهده.

لم تستطع رياح الحداثة والمعاصرة أن تغير من أمره شيئاً، وبقيت رائحة «الرقة» القديمة تفوح من كل زاوية فيه. حيث يعد شارع القوتلي من أقدم شوارع المدينة على الإطلاق وأقدم المحلات التجارية تتواجد فيه. مرعي الحموي من سكان مدينة الرقة يعمل حداداً لصناعة الأدوات الزراعية والنجارة القديمة يدوياً، سطر التاريخ قدمه على محله حيث يبلغ عمره منذ أن اشتراه جده أكثر من ٧٠ عاماً، وقام الجد بمزاولة المهنة التي ورّثها لاحفاده ووصلت إلى يد والد مرعي الذي كان يعمل مع جده إلى أن فارق الحياة سنة ١٩٨٤م.

ويعتبر محل المواطن مرعي الحموي من أقدم محلات الحدادة في مدينة الرقة المتواجدة في شارع القوتلي، عندما يزور أحد الشارع وسط مدينة الرقة لا بد أن يلفت المحل نظره ليرى الأدوات القديمة التي تفتقد حالياً في الأسواق مصفوفة على الرفوف ومعروضة أمام المحل.

عمل الحموي في مع والده عندما كان يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، تاركاً الدراسة لمساعدة والده إلى أن استلم المحل بمفرده سنة ٢٠٠٨م، ويعمل حالياً بجانب اثنين من العاملين معه ضمن المحل.

ويعد محل الحموي من أقدم المحلات في الرقة المختصة بالحدادة العربية، حيث ما إن دخلت على المحل تجد فيه من الأدوات الزراعية والنجارة القديمة والبسيطة مسطرةً على جدران المحل كـ «الفؤوس، المناجل، السكاكين والمعاول»، بالإضافة الى أدوات النجارين كالمطارق ولوازم البناء وقداديم الزريقة والمحاريث والمجارف ومجارف السقي».

يصنع مرعي الأدوات بإحضار ريشة مقص السيارات ثم يعمل على تقطيعها بالحجم المطلوب، ثم يلف لهذا الغرض مقبضاً للعصا، وتأتي بعدها مرحلة الشوي داخل الفرن الناري (الذي يكون مؤلفاً من ماكينة هواء يشعل فيها الخشب حتى يحمر ثم تشغل الماكينة ويوضع الفحم داخلها لتصبح جاهزة للعمل) إلى أن يصبح الحديد أو الفولاذ محمراً ليسهل ليونتها، ثم تأتي مرحلة التسهيل.

وأشار مرعي الحموي إلى أنه بدأ بمزاولة هذه المهنة منذ أكثر من ٧٠ عاماً وورّثها إلى أبنائه، ليصون مهنة أجداده من الاندثار في ظل التطور التكنولوجي الحاصل في العالم.

رغم صعوبة العمل هناك متعة

مرعي أضاف إلى حديثه بالقول: «إن المهنة متعبة جداً وشاقة، وتحدث فيها إصابات كثيرة وهي تحتاج إلى مساعدين وعمال لإعطاء العمل حقه، ولكن بما أنها مهنة الأباء والأجداد وسوف تورث للأبناء والأحفاد نجد المتعة والمهارة بالقيام بها».

وتجدر الإشارة أنه توجد خمسة محلات أخرى ضمن مدينة الرقة تعمل في العمل والمصلحة ذاتها ولكن محلات أبناء الحاج مرعي الحموي من أقدمها عمراً.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

"مستعدون لتقديم التضحيات لإعادة الحقوق إلى أصحابها"

في الآونة الأخيرة ازداد توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا بعد رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إطلاق سراح القس الأمريكي المحتجز لديه، وذلك بسبب العقوبات الاقتصادية التي فُرضت على تركيا في الأيام الأخيرة، وتوعّد الرئيس الامريكي دونالد ترامب بزيادة العقوبات على تركيا في حال لم يتم الإفراج عن القس فوراً ومن دون شروط.

«٤»

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٥٦٢ - الجمعة ٢٠١٨/٨/٣١م

في عفرين يتلاشى قناع جيش الاحتلال التركي ومرتزقته «٢»

مدينة عفرين التي عرفها السوريون رمزاً للسلام والمحبة ومكاناً جميلاً يريح النظر والقلب، باتت اليوم بقعة ظلماء يسودها الخوف والقتل والسلب وترفرف في سمائها أعلام الظلام والاحتلال الذي قال قبل أربعة أشهر ونيف: إنّها جاءت محرّرةً.

«٥»

الشكوك حول حياة أوجلان تزداد

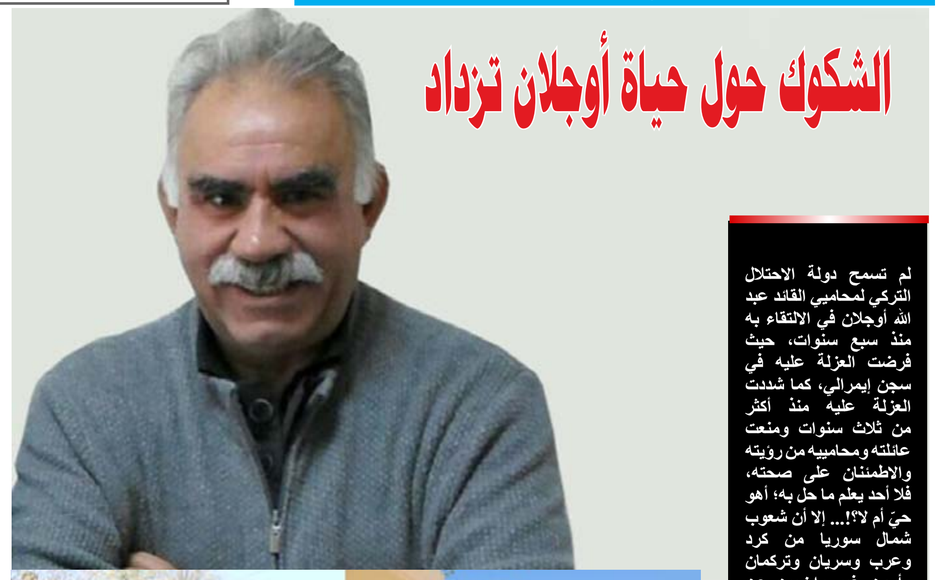

لم تسمح دولة الاحتلال التركي لمحاميي القائد عبد الله أوجلان في الالتقاء به منذ سبع سنوات، حيث فرضت العزلة عليه في سجن إيمرالي، كما شددت العزلة عليه منذ أكثر من ثلاث سنوات ومنعت عائلته ومحاميه من رؤيته والاطمئنان على صحته، فلا أحد يعلم ما حل به؛ أهو حيّ أم لا؟!... إلا أن شعوب شمال سوريا من كرد وعرب وسريان وتركمان وأرمن غير راضيين عن هذا الانتهاك، واستنكروا ذلك بشدة، مؤمنين أن فكر القائد أوجلان أنار الشرق الأوسط من حيث العودة إلى الأصالة وإحياء التراث وتمتين أواصر المحبة، والحث على العيش المشترك، ومواصلين النضال حتى الاطمئنان على صحته وفك الأسر عنه.

«٢»

دور المرأة في حركة المجتمع الديمقراطي كان ريادياً

عقدت حركة المجتمع الديمقراطي مؤتمرها الثالث في ٢٧/ ٢٠١٨/٨م بمدينة الرميلان بحضور ٦٠٠ عضو من جميع المكونات والفئات، وكان حضور المرأة في هذا المؤتمر ملفتاً، حيث شاركت بكل فعالية في أعماله، وخرج المؤتمر بانتخاب الرئاسة المشتركة لحركة المجتمع الديمقراطي، وانتخاب المجلس المكون من ٦٤ عضواً مناصفة بين المرأة والرجل.

«٣»

وادي جولو... رهان الأقوياء

يعتبر مسرى الوادي المائي» وادي جولو» المعروف في قرى عشيرة «عباسا» الكردية ذات الأصول البهدينية من أبرز المعالم الطبيعية في مناطق الجزيرة، وهذا الوادي الذي يتمايل بفتنج وحياء ودلال يمر بقرى عديدة من قرى عشيرة «عباسا» في «جولميرك» في الشمال مروراً بروج آفا وصولا إلى دشتا هسنا في الجنوب الغربي، و»جولميرك» اسم مركب «جولو: اسم زعيم عباسا وقائدها، وميرك: بتخفيف الكاف تعني السهل من الأرض» فالسهل هذا معروف ومنسوب للزعيم «جولو» زعيم عباسا.

«٨»

هاردلك شابات الجهاد وقامشلو

هي التجربة الأولى، ورغم عدم الحصول على نتائج إيجابية والتأهل للدور الثاني، ولكن بكل تأكيد ستعود بمردود جيد وذي فائدة على شابات نادي جهاد اللاتي شاركن ببطولة سوريا لكرة القدم داخل الصالات، وقد مثلت الجهاد شابات نادي قامشلو المرخص من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة.

«١٠»

سوق ببولة خطوة فريدة في إقليم الجزيرة

سوق ببولة التجاري خطوة فريبة وغريبة من نوعها، افتتح السوق في شهر نيسان من العام الجاري وذلك بمبادرة من اقتصاد المرأة في ديرك بمقاطعة قامشلو في إقليم الجزيرة؛ وكان لها الدور الأكبر في القضاء على احتكار التجار وانخفاض أسعار الكثير من المواد.

«٧»

لن يستطيعوا بث الفتن الطائفية في الشمال السوري

لم يتوانَ النظام البعثي عن اللعب بالورقة الطائفية ومحاولة زرع الفتن وضرب أبناء الشعوب القاطنة في سوريا بعضها ببعض، ولكن دائماً كانت تبوء بالفشل بالرغم من محاولاته كافة.

«٦»

الشكوك حول حياة أوجلان تزداد

مركز الأخبار - للمرة الـ ٧٨٣ قدم محامو قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان طلباً للمدعي الجمهوري في بورصا للقاء موكلهم في سجن إيمرالي.

وتوجه اليوم (الخميس) محامو أوجلان كل من جنكيز يوركلي، مظلوم دينج وفؤاد جوشاجاك إلى مدينة بورصا لتقديم طلب إلى المدعي الجمهوري للقاء موكلهم في سجن إيمرالي.

يذكر أن الادعاء العام الجمهوري في تركيا رفض ٧٨٢ طلباً للقاء أوجلان منذ ٢٧ تموز عام ٢٠١١ بحجج مختلفة مثل الظروف الجوية، تعطل السفينة وحالة الطوارئ.

وبهذا الصدد؛ عبر أبناء الشعب العربي في بلدة جل آغا عن سخطهم لفرض سلطات حزب العدالة والتنمية عزلة مشددة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، وأشاروا إلى أن الغاية منها، منع إيصال الفكر الديمقراطي إلى شعوب المنطقة، وطالبوا الدولة التركية بالكشف عن وضع أوجلان.

وتفرض سلطات حزب العدالة والتنمية عزلة مشددة على قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان منذ ٢٠١٥، وتمنع ذويه ومحاميه من زيارته لمعرفة وضعه الصحي.

وطالب عدد من أبناء المكون العربي في بلدة جل آغا التابعة لمنطقة ديرك، عبر وكالة أنباء هاوار المنظمات الدولية للتدخل ورفع العزلة عن أوجلان.

سرور الشطي وهو من أهالي ناحية جل آغا قال: «إن فلسفة قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان تمثل شعوب ومكونات الشمال السوري كافة»، وأضاف: «تفرض سلطات حزب العدالة والتنمية عزلة مشددة على أوجلان، لمنع إيصال فكره الديمقراطي والحر الذي يمثل الشعوب والأديان إلى المنطقة».

وعبر الشطي عن عدم استغرابه من قيام الدولة التركية بتشديد العزلة على أوجلان في معتقله بجزيرة إيمرالي، وتابع قائلاً: «تاريخ تركيا مليء بمثل هذه الانتهاكات، فهي احتلت عفرين وهرعت إلى تسيير سياسة الصهر والإنكار بحق أبناء الشعب الكردي في مقاطعة عفرين».

وطالب الشطي منظمات حقوق الإنسان بالضغط على سلطات حزب العدالة والتنمية، للكشف عن الوضع الصحي لأوجلان، وإطلاق سراحه. ومن جهته استنكر فيصل صالح العزلة المفروضة على أوجلان من قبل الدولة التركية، وأردف بالقول: «تمكنت مكونات الشمال السوري من «كرد وعرب وسريان» من الوقوف في وجه الارهاب العالمي ومكافحته، وتأسيس مشروع ديمقراطي، بفضل ثقافة العيش المشترك وأخوة الشعوب التي استمدوها من فكر أوجلان». وأعاد صالح إلى الأذهان، الأواصر القوية بين مكونات المنطقة أثناء توجه القافلات من مختلف مناطق الشمال السوري إلى مقاطعة عفرين، دعماً للأهالي ومقاومة العصر.

وعبر صالح عن سخطه من تقاعس المنظمات الدولية والمعنية بحقوق الإنسان، للضغط على حكومة العدالة والتنمية للكشف عن الوضع الصحي للقائد الأممي عبد الله أوجلان، وقال: «هذا غير مقبول». وندد نواف السابر أحد وجهاء عشيرة الجوالة في ناحية جل آغا بممارسات الدولة التركية بحق أوجلان، وأوضح السابر أن فلسفة أوجلان رسخت السلم الأهلي والأمان بين مكونات المنطقة، الأمر الذي تعارض مصالح الدولة التركية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وقمع شعوب المنطقة.

ودعا السابر باسم أبناء عشيرته الدولة التركية بالكشف عن مصير «القائد الأممي عبد الله أوجلان ورفع العزلة عنه». ومن جانبه لفت الشاب إبراهيم صالح عواد إلى أن الغاية من فرض العزلة على أوجلان هي «ضرب المشروع الديمقراطي الذي يدعو إليه أوجلان عبر مفهوم الأمة الديمقراطية».

وشجب عواد في نهاية حديثه انتهاكات الدولة التركية بحق قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان، وقال: «نحن كشبيبة سنظل نقاوم حتى الوصول إلى حرية أوجلان».

غضب الزيتون صفّت أحد قيادات مرتزقة السلطان مراد

مركز الأخبار - قالت غرفة عمليات غضب الزيتون أن مقاتليهم تمكنوا من تصفية إحدى قيادات مرتزقة السلطان مراد، خلال كمين نصب له في ناحية الراعي شمال شرق حلب واستولوا على سلاحه.

ونشرت غرفة عمليات غضب الزيتون اليوم (الخميس) بياناً إلى الرأي العام، أعلنت فيه أن مقاتليهم تمكنوا من تصفية القيادي في مرتزقة السلطان مراد المدعو أبو محمد الدوماني خلال كمين نصب له بتاريخ ٢٨ آب الجاري. وأشارت الغرفة أن الكمين نصب في المنطقة الواقعة ما بين قريتي صندرة وتل شعير الشمالي التابعتين لناحية الراعي شمال شرق مدينة حلب .

وجاء في نص البيان: «في إطار العمليات الانتقامية لمقاتلينا ضد الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين وإدلب ومناطق أخرى في الشمال السوري، نفذ مقاتلونا بتاريخ ٢٠١٨/٠٨/٢٨ عملية اغتيال بحق المرتزق أبو محمد الدوماني أحد قيادات مرتزقة السلطان مراد المشاركة في الغزو على عفرين، والتي ارتكبت العشرات من عمليات الإعدام الميداني بحق أهالينا إلى جانب عمليات النهب والسلب والاختطاف. مقاتلونا نصبوا كميناً للمرتزق أبو محمد الدوماني في المنطقة الواقعة ما بين قريتي صندرة وتل شعير الشمالي التابعتين لناحية الراعي شمال شرق مدينة حلب، وقاموا بتصفيته والاستيلاء على سلاحه قبل أن ينسحبوا من المنطقة بسلام. وكما أعلنا سابقاً، فإننا في غرفة عمليات غضب الزيتون نؤكد مرة أخرى على حقنا في الانتقام من المرتزقة المشاركين في احتلال عفرين وفي أي منطقة من الشمال السوري، ليكونوا عبرة للمرتزقة الآخرين».

حقوق الإنسان توثق الانتهاكات التركية ومعاناة ما بعد داعش

مركز الأخبار - على الرغم من أن مناطق شمال سوريا تشهد أماناً نسبياً حالياً بعد طرد داعش من المنطقة، تزداد الهجمات التركية على المناطق الحدودية بهدف الترهيب والتهجير بينما تحاول منظمة حقوق الإنسان في الفرات توثيق تلك الانتهاكات ورفعها للمحاكم الدولية. وفقاً لمؤشرات السلام في سوريا التي شهدت أغلب مناطقها معارك بين الأطراف المتصارعة، فإن مناطق شمال سوريا وبخاصة الواقعة على الحدود التركية، تعتبر الأكثر أماناً حالياً إلى جانب محافظة طرطوس التي لم تشهد إلى الآن أي اشتباكات مسلحة تذكر منذ أواخر عام ٢٠١١ بعدما أحكم النظام قبضته بعملية عسكرية على مدينة باتياس الساحلية التي خرج سكانها في العشرات من التظاهرات المناهضة.

جيش الاحتلال التركي يحاول وعن طريق القصف بمختلف أنواع الأسلحة خلق الذعر والرعب بين سكان مناطق شمال سوريا لإجبارهم على مغادرة قراهم، إذ لقي العشرات من الأشخاص خلال الأعوام الفائتة حتفهم نتيجة إطلاق النار من الجانب التركي.

منظمة حقوق الإنسان والتي افتتحت مقراً لها بتاريخ الـ ١٣ آب من هذا العام في مدينة كوباني، تسعى إلى توثيق تلك الانتهاكات التركية بحق المدنيين في القرى الحدودية ورفعها إلى محاكم الاتحاد الأوروبي، لإدانة الحكومة التركية لارتكابها مجازر بحق الشعب السوري بجميع مكوناته. إذ شهدت قرى علي شار والبابسة والمنبطح على الشريط الحدودي قبل أيام إطلاقاً للرصاص الحي على منازل المدنيين وأدى ذلك إلى جرح عدد من الأشخاص، فيما فقد غيرهم من المدنيين لحياتهم في خروقات مماثلة، فيما احتل مسبقاً الجيش التركي أراض على طول الشريط الحدودي مع إقليم الفرات بطول ١٢٠ كيلو متر، بعمق يتراوح بين الـ٥ أمتار و٦٠ متراً.

من جانب آخر تسعى المنظمة التي تنسق بشكل دائم مع عدد من الجهات، ولا سيما العسكرية للوصول إلى أسماء أكثر من ٢٠٠ مفقود من أبناء مقاطعة كوباني ممن اعتقلوا مسبقاً من قبل داعش وبات مصيرهم مجهولاً إلى اليوم، حيث تتواف العائلات إلى مكتب المنظمة في المدينة ويدلون بأسماء أقربائهم المفقودين، آملين في لقاء بهم، أو سماع على الأقل خبراً عنهم، بينما تهتم المنظمة وتقوم بجولات داخل السجون في إقليم الفرات للاطمئنان على سلامة المساجين والكشف عن الطرق التي يتعاملون بها.

وتعمل منظمة حقوق الإنسان على زيارة مخيمات النازحين في مناطق مختلفة من الإقليم للاطلاع على أوضاع ممن فروا من بطش المعارك من مناطق مختلفة من سوريا إلى تلك المخيمات، وتوثق معاناتهم ومتطلباتهم من المنظمات المساعدة للنازحين. ويأتي كل ذلك في ظل تقلص المساحات التي سيطر عليها داعش منذ عام ٢٠١٤ إذ بقي محصوراً في بعض من القرى شرق سوريا، بعد معارك خاضتها قوات سوريا الديمقراطية، بينما تزداد هجمات جيش الاحتلال التركي على مناطق شمال سوريا؛ بهدف ترعيبهم وتهجيرهم، فيما توثق منظمة حقوق الإنسان تلك الخروقات.

انتهاكات الاحتلال التركي تطال المساجد والكنائس ووحدات الحماية تنتقم

مركز الأخبار - وصلت حدّة انتهاكات جيش الاحتلال التركي بحق أبناء القرى المحاذية للحدود الفاصلة بين روج آفا وباكور كردستان حداً لم يعد يسلم منها منزل أو كنيسة أو مسجد، وذلك بإطلاق جيش الاحتلال الرصاص عليها بشكل شبه يومي. وأهالي تلك القرى يقولون للمجتمع الدولي أين أنتم من هذه الانتهاكات؟.

باتت الاعتداءات التركية على قرى روج آفا وشمال سوريا المحاذية للحدود أمراً مناقياً لجميع مواثيق حقوق الإنسان، فمنذ اندلاع ثورة روج آفا في ١٩ تموز، بدأت تركيا باستهداف القرى المحاذية للحدود الفاصلة بين روج آفا وباكور كردستان (شمال كردستان)، بشكل يومي، بهدف ترويع وترعيب الأهالي وإخراجهم من قراهم، ومن هذه القرى قرية تل جهان.

وتقع قرية تل جهان شمال غرب ناحية تريه سيبه في إقليم الجزيرة على بعد ١٥ كم، وتبعد عن الحدود الفاصلة بين روج آفا وباكور كردستان ٣٠٠ م، يقطنها الكرد والسريان، وتستهدف القرية منذ ست سنوات من قبل جيش الاحتلال التركي وبشكل مستمر بعمليات إطلاق النار في ساعات المساء. وبالنظر إلى منازل القرية ودور العبادة فيها نلاحظ جلياً مدى الانتهاكات التي يمارسها جيش الاحتلال التركي بحق أبناء قرية تل جهان، فلا يوجد منزل إلا ويوجد فيه مكان لطلق ناري.

أحمد جاجان من أهالي قرية تل جهان أوضح أن الدولة التركية ومنذ اندلاع ثورة شمال سوريا تنتهك جميع المعايير الدولية باستهدافها لقراهم وبشكل يومي بالأعيرة النارية.

وأشار جاجان إلى أن جيش الاحتلال التركي ومع غروب الشمس يقوم باستهداف القرية بالأعيرة النارية وهذه الأعيرة متطورة منها حارقة ومنها متفجرة، وقال: «إن أهالي القرية لا يستطيعون المكوث في حرم منازلهم ولا النوم فوق الأسطح لخوفهم على حياتهم»، وبيّن: «القرية تعيش حالة رعب».

سيدة ايشوع امرأة سريانية من أهالي قرية تل جهان أوضحت أن الدولة التركية بممارساتها الهمجية لا تفرق بين أحد لا كردي ولا سريانى ولا حتى عربي، ولا حتى صغير أو كبير، وقالت: «نحن أهالي قرية تل جهان من السريان والكرد نعيش مع بعضنا البعض منذ مئات السنين بمحبة وسلام إلا أن الدولة التركية تستهدف أماننا وسلامنا».

وأشارت سيدة إلى أن الدولة التركية لا تحترم المعتقدات الدينية، وقالت: «حتى كنيسة السيدة العذراء مريم أخذت نصيبها من هذه الانتهاكات وكانت هدفاً لمرمى نيران جنود تركيا، طلقاتهم اخترقت جدران الكنيسة»، وتساءلت أين الإنسانية؟، أين احترام حقوق الإنسان والكنائس والجوامع؟. وقالت: «حتى دور العبادة لم تسلم منها ومن إرهابها».

وبيّنت سيدة ايشوع أن الدولة التركية تنتهك جميع المعايير الإنسانية والدولية، بقتلها للأطفال والشيوخ وهدم المنازل، وقالت: «اليوم تتخذ من أماكن العبادة من جوامع وكنائس مرمى لها بهدف طمس هويتنا وديانتنا، فأين المنظمات الدولية من هذه الأعمال؟ ولماذا هي صامتة إلى الآن؟».

وأمام هذه الممارسات تقوم وحدات حماية الشعب بعمليات عسكرية في عفرين والنيل من المرتزقة، حيث كشف المركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب تفاصيل العمليات التي نفذها مقاتلوهم ضد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين يوم أمس (الأربعاء)، ضمن إطار المرحلة الثانية من مقاومة العصر وانتقاماً للشهداء، وقال خلال بيان نشر اليوم أن مقاتليهم تمكنوا من قتل ١٩ مرتزق إضافة لجرح عدد آخر.

وفيما يلي تفاصيل البيان: «ففي إطار المرحلة الثانية من مقاومة العصر في منطقة عفرين، وانتقاماً لاثنين من شهدائنا الذين استشهدوا في قرية باعية بتاريخ الثامن من آب الجاري على أيدي المرتزقة، نفذت وحداتنا خلال ليلة التاسع والعشرين من شهر آب سلسلة من العمليات العسكرية ضد مرتزقة الدولة التركية في قرية باعية وكفر نبو التابعتين لناحية شيراوا أدت إلى مقتل عدد من المرتزقة وتدمير عرباتهم العسكرية. ومن ضمن ذلك، تسلل مقاتلونا ليلة التاسع والعشرون في تمام الساعة الواحدة إلى إحدى نقاط تمركز مرتزقة فرقة الحمزة في قرية باعية، واشتبكوا مع المرتزقة وجهاً لوجه، حيث قتل في العملية عشرة مرتزقة بينما لاذ اثنان بالفرار، كما استولى مقاتلونا على قطعتي سلاح نوع كلاشينكوف، وفجروا دراجة نارية عائدة للمرتزقة.

وفي الليلة نفسها بتمام الساعة الثالثة والنصف، بينما كان المرتزقة يحاولون التحشيد في المنطقة، فجر مقاتلونا عبوة ناسفة تحت السيطرة بعربة عسكرية عائدة لهم، حيث تم تدمير العربة بشكل كامل ومقتل خمسة مرتزقة، ليقوم المرتزقة بعدها بحملة تمشيط واسعة النطاق في قرى باعية، كفر نبو، برج حيدر، برادة، حيث انتهت الحملة دون نتائج. في صباح التاسع والعشرين في تمام الساعة السادسة والنصف، فجر مقاتلونا عبوتين ناسفتين بعربتين عسكريتين من نوع تويوتا على الطريق الواصل بين قريتي باعية وكفر نبو، حيث تم إصابة العربتين ومقتل أربعة من المرتزقة وواحد منهم قيادي في فيلق الشام الذي يدعى خالد العبد وجرح عدد آخر منهم . جيش الاحتلال التركي ومرتزقته قصفوا بقذائف الهاون والسلاح الثقيل قرى باشمرة، برج قاص، القرية الكبيرة، كما حلقت طائرات الاستطلاع التركية في سماء المنطقة لمدة يوم كامل. وكحصيلة للعملية العسكرية الناجحة لمقاتلينا، فقد تم تأكيد مقتل ١٩ مرتزق، وجرح عدد آخر، إضافة إلى تدمير ثلاث عربات عسكرية ودراجة نارية عائدة للمرتزقة، كما تم الاستيلاء على قطعتي سلاح من نوع كلاشينكوف».

الخوف لدى الأطفال ـ٢ـ

الوقاية من الخوف

إنَّ مخاوف الأطفال تتكون أغلبها باستثارة البيئة لانفعالات الخوف وتكرارها، وفيما يلي بعض القواعد التي يجب مراعاتها لوقاية الأطفال من الخوف:

- تهيئة الطفل للتعامل مع التوتر.
- التعاطف ودعم الأطفال.
- التعرض المبكر والتدريجي للمواقف المخيفة.
- التعبير عن المشاعر ومشاركة الآخرين بها.
- تقديم نموذج للهدوء والتفاؤل والاستجابة المناسبة.

علاج المخاوف

يختلف نوع العلاج باختلاف أسباب الخوف وأنواعه، ولكن تبقى هناك بعض الإرشادات العلاجية العامة التي تصلح لمعظم حالات الخوف المتنوعة.

أ - تقليل الحساسية: من المفيد جعل الأطفال يلعبون إحدى ألعابهم المفضلة أو ينهمكون بأي نشاط ممتع أثناء الخوف، وقد أمكن محو جميع أشكال المخاوف المحددة بهذه الطريقة. وعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم الطفل بتمثيل بعض المشاهد في غرفة خافتة الإضاءة كخطوة أولى للتغلب على الخوف من الظلام، ويحدث تقليل الحساسية بشكل طبيعي عندما يمكن للأطفال مشاهدة حادثة مخيفة عن بعد.

ب - ملاحظة النماذج: إن الطفل يتعلم من خلال الملاحظة كيف يتعامل مع الأفراد غير الخائفين مع المواقف، وهذه الملاحظة تجعل الطفل يبدأ بشكل تدريجي بالتعامل دون خوف مع مواقف تزداد درجة الخوف فيها شيئاً فشيئاً. ويجب أن تكون هذه النماذج من الأشخاص العاديين حتى لا يرى الأطفال النموذج وكأنه يتمتع بصفات خاصة تجعله قادراً على أن يكون شجاعاً.

ج - التخيل الإيجابي: إن الاستخدام والتدريب المقصود لتخيل مشاهد سارة يسهم في تقليل مخاوف الأطفال الذين يجدون في ذلك أسلوباً ناجحاً، فهم يتخيلون الأبطال الذين يحبونهم يساعدونهم في التعامل مع الموقف المخيف، ويمكن تعريف الطفل على كيفية القيام بهذا التخيل ثم يطلب منه أن يقوم باختراع قصة مشابهة مثل (أنت وامرأة عجيبة تجلسان في البيت عندما تُطفأ الأنوار فجأة، إنك تحس بالخوف ولكن أنت وامرأة عجيبة تجدان شموعاً وتذهبان إلى موقع مفاتيح الكهرباء لمعالجة الأمر وتشعر بالعظمة لأنك تمكّنت من حل المشكلة، والمرأة العجيبة تهنئك وتطير مبتعدة بطائرتها الخفية).

د - مكافأة الشجاعة: ينبغي تحديد سبب المخاوف وزمانها ومكانها تحديداً دقيقاً وامتداح الطفل ومكافأته كلما تقدم خطوة في تحمّل المواقف المخيفة. فكثير من الأطفال يُظهرون الشجاعة كي يحصلوا على المكافآت، فمثلاً يمكن أن نضع للطفل خمس نقاط إذا قال مرحباً لشخص غريب، ويحصل على عشر نقاط إذا أجاب على الهاتف ويحصل على عدد من النقاط إذا تحدّث مع أشخاص مختلفين فيجمع تدريجياً عدداً من النقاط يستخدمها فيحصل على ألعاب أو يحصل على امتيازات نتيجة لتقدمه.

هـ- طرق أخرى للعلاج :

كما يتم أيضاً علاج المخاوف عن طريق تعويد الطفل الاعتماد على نفسه تدريجياً وتخليصه من حماية الأم له، فالإكثار من العطف الزائد والرعاية الزائدة تؤدي إلى ضرر الطفل وليس نفعه، كذلك النبذ والنقد والتهديد والاستخفاف بمخاوف الطفل واتهامه بالجبن وغير ذلك من الأساليب القاسية كلها تؤدي إلى كبت الخوف وتفاقم المشكلة، لذلك ينبغي على الأهل احترام الطفل وتشجيعه على التعبير عن مخاوفه والتغلب عليها .

١٠ - الخاتمة :

مما تقدم نستطيع القول: إنَّ الخوف هو حالة انفعالية طبيعية تظهر في أشكال متعددة وبدرجات مختلفة عند الأطفال، وهناك بعض المخاوف التي تفيد الطفل وتساعده على حفظ بقائه وتكيُّفه. وبالمقابل توجد مخاوف تلحق أشد الضرر بالطفل ويمكن أن تستمر معه مدى الحياة. وباعتبار أن سنوات الطفولة هي الأهم في حياة الفرد والتي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية فإنه من الضروري الاهتمام بمشكلة الخوف عند الأطفال لما يترتب عليها من آثار سلبية قد تكون عنصراً هدّاماً لشخصية الطفل فيخرج من مرحلة الطفولة شخصاً مضطرباً وقلقاً يعاني من سوء التكيُّف مما ينعكس على الفرد والمجتمع معاً لذلك من الواجب علينا أن نولي اهتماماً أكبر لمخاوف الأطفال والتعرُّف إليها وإلى أسبابها والعمل على الوقاية منها وعلاجها لنحصل في النهاية على فردٍ سوي.

مركز الشهيدة أمارة للاستشارات النفسية

هل يتوجب عليك الاستمرار في استخدام خيط الأسنان؟

بالرغم من ورود تقارير حديثة تشير لعدم وجود أية فائدة صحية مثبتة لخيط الأسنان، إلا أن خبراء الصحة يشيرون إلى أهمية تنظيف الفراغات ما بين الأسنان.

في تقرير حديث صادر عن وكالة الأسوشيتد برس (AP) أشار لخلو جميع التوصيات التي تحث على استخدام خيط الأسنان من أي أدلة قاطعة تشير لأهميته، بل إن بعض تلك التوصيات تم إزالتها من كتيب إرشادات الحكومة الصحي الأخير، ما يشير لعدم جدوى خيط الأسنان حسب ما توصل إليه التقرير.

للتأكد من مدى صحة الأمر؛ قامت صحيفة Live Science بتوجيه السؤال لخبراء الصحة وأطباء الأسنان حول مدى أهمية استخدام خيط الأسنان وتأثيره على صحة الفم والأسنان. أكد طبيب الأسنان ومحلل الصحة العامة في المعهد القومي لبحوث الوجه والأسنان تيم لافولا: «وجود أدلة ضعيفة حول أهمية خيط الأسنان لا يعني بالضرورة عدم فاعليته، لكنها فقط تعني عدم وجود أدلة مؤكدة على أهميته، فخيط الأسنان يُعد أداة قليلة المخاطر كما أنه قليل التكلفة، وإذا كانت الدراسات الإكلينيكية تشير إلى أنها فعّالة عندما تُستخدم بطريقة صحيحة، فلا يمكن التردد في توصية الناس باستخدامه، خيط الأسنان لن يؤذي أحداً. كطبيب أسنان، لا أتردد في إخبار مرضاي باستخدام خيط الأسنان، فطبيب الأسنان العادي يستطيع تمييز المريض الذي يستخدم الخيط بمجرد رؤية حالة أسنانه».

وأضاف: «لكن إذا كنت تشعر بألم عند تنظيف أسنانك باستخدام الخيط، يعني ذلك أنك متحمس للأمر بشدة، إذ الهدف الرئيس من خيط الأسنان هو تنظيف الفراغ الضئيل ما بين الأسنان المتجاورة، لذا يتوجب عليك تحريك الخيط بلطف حول عنق السن وتحريكه لأعلى وأسفل، حتى تزيح بقايا الطعام والترسبات والبكتريا التي تتواجد في هذه المنطقة. الهدف من ذلك هو أن تستخدم خيط الأسنان بفاعلية، بعد ذلك ستكون النتائج واضحة لكلا من المريض والطبيب الذي يرى آثاره في الفم بعد ذلك، في رأيي إن إزالة الترسبات أمر صحي وأي شيء بالإمكان للحفاظ على صحة الفم والأسنان يجب أن يقوم به الشخص بصورة دورية».

الطبيب تيم بيورت، طبيب أسنان من فلوريدا، ومخترع (Flossolution)، نظام تنظيف الأسنان بالخيط بعمل بطاقة الصوت: «لكل سنّ من أسنانك خمسة أسطح، ثلاثة منها فقط تستطيع فرشاة أسنان العادية تنظيفها هي الأمام والخلف وطرف السنّ، بينما يُستخدم الخيط لتنظيف سطحين هما جانبي السنّ والمناطق الملاصقة للسنّ المجاور».

على صعيد مبدأي، ينصح أطباء الأسنان وعلماء الصحة باستخدام خيط الأسنان للوقاية من مشكلتين أساسيتين؛ أولهما هو منع تحلل السنّ نتيجة وجود البكتيريا المنتجة للأحماض بين الأسنان، وثانيهما لمنع التهاب اللثة الناتج عن رد فعل الجهاز المناعي تجاه البكتيريا المتواجدة بين الأسنان. من أساسيات النظافة الشخصية الجيدة هو تنظيف الأسنان بالحركات الميكانيكية اللطيفة، إذ يتوجب عليك أن تزيح وتغيّر من بيئة البكتيريا التي يمكن أن تسبب الأمراض كالترسبات وبقايا الطعام التي تسبب تأثيراً حمضياً يؤدي لتحلل الأسنان، لكن إذا كان تنظيف الأسنان بالخيط يتم بصورة غير صحيحة فإن هذا يدمر حواف اللثة، لذا إذا لم تستطع أن تستخدم خيط الأسنان بطريقة صحيحة فلا تستخدمه على الإطلاق.

على كل حال، فإنه إذا ما تمّت النظافة الشخصية للفم على وجه صحيح وبلطف، فإن استخدام كلٍّ من الفرشاة والخيط لتنظيف ما بين الأسنان، سيقي من الإصابة بالأمراض، كما يحافظ على أسنان نظيفة وصحية ما يؤدي لامتلاك أسنانك مدى الحياة ومنع فقدانها الطبيب ايدموند هويليت، المتحدث الرسمي لنقابة أطباء الأسنان الأمريكيين والاستاذ في جامعة UCLA لطب الأسنان: «قرار قسم الصحة والخدمات الإنسانية بعدم وضع خيط الأسنان ضمن توصياتها الحديثة لا يعني بالضرورة أن أهمية تنظيف الأسنان بالخيط لم تعد كما في السابق، لكنه يلمح إلى صعوبة التوصل لدراسة تعطي دليلاً واضحاً لا لبس فيه عن تأثير خيط الأسنان، لكن غياب الدليل القوي لا يعني عدم فاعليته على الإطلاق. نعلم أن الترسبات والبكتيريا التي تتواجد في الترسبات الجيرية، تُسبّب أمراض اللثة، كما نعلم تماماً أنها تتواجد على السّن كل يوم. لقد رأيت فوائد تنظيف أسناني بالخيط بنفسي، كان هناك بعض الأماكن التي لم أستطع الوصول إليها بالفرشاة العادية، بالتأكيد رأيت الأمر عينه لدى مرضاي، هناك فرقاً واضحاً بين الالتهاب الذي يصيب لثة شخص يستخدم خيط الأسنان بانتظام وبين آخر لا يستخدمه».

تنظيف الأسنان باستخدام الخيط أو تنظيف ما بين الأسنان عامة، هي عملية قليلة المخاطر، إذا أذيت نفسك أثناء أدائها يعني أنك تجاوزت الحد جداً، حتى إذا كانت ذات منفعة صغيرة، لكنها منفعة صالحة للنوسي بها المرضى بوضعها في الاعتبار، فإن نصف الأمريكيين يعانون من أمراض ما بين الأسنان، لذا بما أن خيط الأسنان ذو مخاطر قليلة للتسبب بمشاكل، فإن نسبة المخاطر إلى الفائدة صغيرة جداً عن الطرق الأخرى لتنظيف ما بين الأسنان. بالإضافة لذلك تتضمن التوصيات أن يتم تنظيف الأسنان بالفرشاة مرتين يومياً باستخدام معجون يحتوي على الفلورايد، واستخدام خيط الأسنان أو طرق تنظيف ما بين الأسنان مرة يومياً، كما زيارة طبيب الأسنان بصورة دورية مهمة. هذه هي أفضل النصائح التي يمكن أن نعطيها للمرضى للحفاظ على صحة أسنانهم بل والفم كله.

كيف تؤثر عقاقير إنقاص الوزن على أدمغتنا؟

في دراسة حول تأثير عقاقير فقدان الوزن بمركز بيث إسرائيل، وجد الباحثون عقاراً جديداً لفقدان الوزن يُدعى (لوركاسرين-lorcasrin) يقلل من استجابة أجزاء الدماغ الخاصة بالتركيز والمشاعر لإشارات الطعام، مما يؤدي للحد من عدد السعرات الحرارية المستهلكة بالإضافة لإنقاص الوزن ومؤشر كتلة الجسم BMI. تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها من حيث تناولها تأثير عقار لوركاسرين على الدماغ البشري، فقد كشف البحث الآلية الكامنة وراء فعالية الدواء، وقدم نظرة واضحة للأفراد الذين قد يستفيدون أكثر من هذا الدواء. نُشرت الورقة البحثية بمجلة the journal Diabetes and مجلة the American Diabetes Association. يقول الطبيب كريستوس منتزروس، رئيس وحدة التغذية البشرية بفرع الغدد الصماء والسكري والتمثيل الغذائي بالمركز الطبي وأستاذ الطب بجامعة هارفرد: «إن سلوك تناول الإنسان للطعام يتضمن مناطق من الدماغ مسؤولة عن السيطرة المعرفية واتخاذ القرارات». ويضيف: «أردنا التأكد من تأثير عقار لوركاسرين على مناطق محددة من الدماغ، وإذا كان له تأثير فأين وكيف يتم». فحقيقة أن ثلث الشعب الأمريكي يُعاني من السمنة وثلث الآخر يعاني من زيادة الوزن، لهو عبء عظيم سواء على مستوى الأفراد أو نظام الرعاية الصحية ككُلّ بالإضافة لذلك، فإن مرض السمنة يؤدي إلى ارتفاع مخاطر الإصابة بداء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأنواع عدة من السرطان. وهذا ما يحثنا على مواصلة العمل لتطوير علاجات آمنة وفعالة للتغلب على هذا الوباء.

بعد المصادقة عليه من قبل وكالة الدواء والغذاء الفيدرالية FDA، أصبح لوركاسرين دواء يُوصَف لمن يعانون من السمنة أو زائدي الوزن من البالغين الذين يعانون من أمراض مرتبطة بالسمنة كداء السكري. أوضحت عدة دراسات أن العقار قد ساعد حوالي نصف متناوليه على خسارة خمسة بالمئة من كتلة الجسم خلال عام واحد، لكن لم تكن النتائج قاطعة نظراً لوجود تنوع هائل في نتائج الأفراد، بالإضافة لعدم معرفة آلية محددة لعمل الدواء سابقاً لتحديد تأثير الدواء على الدماغ البشري، قام كريستوس ورفاقه بوضع ٤٨ رجلاً وامرأةً ممن يعانون من السمنة تحت الملاحظة، أعطي الدواء لنصف العدد بينما حصل النصف الاخر على عقار بدون محتوى فعّال لمدة علاج استمرت اربعة أسابيع. حضر المشاركون إلى العيادة أربع مرات لإجراء فحص دم واختبارات بدنية وقياسات بالإضافة لإجراء استشارة مع اختصاصي تغذية متخصص، كما طلب الباحثون منهم الاحتفاظ بسجل للطعام الذي تناولوه خلال فترة الخضوع للدراسة. خلال الثلاث زيارات أُجريت أولها قبل تناول الدواء (الأسبوع صفر) والثانية في الأسبوع الأول من تناول الدواء (الأسبوع ١) أما الأخيرة فكانت بعد أربعة أسابيع من استخدام الدواء (الأسبوع ٤)، أخضع المشاركون لفحص الدماغ مرتين: الأولى في حالة الصيام لمدة ١٢ ساعة على الأقل والثانية بعد تناول وجبة طعام. أُجري الفحص باستخدام جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لقياس التغيير في تدفق الدم في الدماغ النشط، مما يُحدد أي منطقة من الدماغ كانت تعمل أثناء كل حالة معطاة. كان الاختبار قائم على مشاهدة المشاركين لـ١٥٠ صورة بعضها لأطعمة شهية كالكعك وحلقات البصل المقرمشة، وأخرى لأطعمة أقل جاذبية كالخضروات وصور لأشياء لا تؤكل كالصخور والأشجار. في الأسبوع الأول، أظهر الفحص لمستخدمي الدواء خلال حالة الصيام انخفاض نشاط الدماغ في منطقة الاهتمام بالقشرة الجدارية والسيطرة للمخ وهي المنطقة المسؤولة عن دمج المعلومات الحسية عند رؤية الطعام الشهي. بحلول الأسبوع الرابع، أظهر الفحص نقص نشاط الدماغ في نفس المنطقة في حالة تناول الطعام مسبقاً عند رؤية الطعام بشكل عام. وأوضحت البيانات أن الأشخاص الذين أظهروا نشاطاً أعلى للدماغ كاستجابة لرؤية الطعام في السابق، حصلوا على نتائج أفضل بعد تناول الدواء. يقول كريستوس: «تم ربط كل من نقص السعرات الحرارية المتناولة، والوزن ومؤشر كتلة الجسم؛ بالاستجابة القوية لإشارات الطعام في مناطق الدماغ التي ترتبط بالمشاعر والسرور والاهتمام، قبل تناول الدواء، مما يعني أنّ لوركاسرين قد يعطي نتائج أفضل لدى من يعانون من الجوع العاطفي على وجهٍ خاص». يستهدف العقار مستقبلاً واحداً الخاصّ بهرمون السعادة سيروتونين (serotonin) المعروف ب HT٢C-٥، وأظهرت الاختبارات التي تمت على الحيوانات دوره الهام في حالات تناول الطعام بصورة غير طبيعية. أظهر جيل سابق من عقاقير فقدان الوزن ارتباط بالمستقبل عينه، لكن نظراً لتأثير العقاقير على نطاق أوسع من الدماغ، كان لها تأثيرات جانبية على القلب تتضمن ارتفاع ضغط الدم الرئوي ومشاكل في صمامات القلب. على عكس لور كاسرين الذي يعمل على إنقاص الوزن دون هدف المخاطر حسب ما لاحظه الباحثون. بالإضافة لهذا، يقول كريستوس: «تختلف آلية عمل العقار بالمقارنة مع عقاقير فقدان الوزن الأخرى ما يُعطي فرصة لإنتاج عقاقير جديدة لعلاج السمنة وخلق حلولاً أكثر فاعلية وفتح آفاق جديدة للاستكشاف».

إعداد الصفحة ـ جوليا خلو

هاردلك شابات الجهاد وقامشلو

هي التجربة الأولى، ورغم عدم الحصول على نتائج إيجابية والتأهل للدور الثاني، ولكن بكل تأكيد ستعود بردود جيد وذي فائدة على شابات نادي جهاد اللاتي شاركن ببطولة سوريا لكرة القدم داخل الصالات، وقد مثلت الجهاد شابات نادي قامشلو المرخص من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة.

لاعبات قامشلو كن قد حملن لقب بطولة الإقليم في العام المنصرم بالإضافة إلى الفوز بالبطولة التنشيطية لهذا العام ويشاركن حالياً في دوري الإقليم للسيدات وفزن على جودي بسباعية نظيفة، تجربة شابات قامشلو باسم الجهاد كانت ذات فائدة جيدة من خلال احتكاكهن مع لاعبات من خارج الإقليم سيعود عليهن بالفائدة لا محالة، وقد تعادلن في المباراة الأولى مع شابات جرمانا بهدفين لهدفين لكنهن خسرن في المباراتين الثانية مع أشرفية صحنايا وبنتيجة ١٢×٣، وفي المباراة الثالثة والأخيرة خسرن برباعية نظيفة من شابات العربي، وهكذا ودّعن البطولة ولكن كما ذكرت فقد استفدن من التجربة والاحتكاك مع لاعبات في الداخل السوري بالإضافة لاستدعاء ثلاث لاعبات من النادي لمنتخب سوريا وهن: فريال أحمد، ورهف حسين، وبيريفان توبر، وهذا الأمر بحد ذاته إنجاز في أن إقليم الجزيرة أصبح قادر على رفد الداخل والخارج بمواهب ورياضيات مميزات ويدلين ببصمتهن أينما حللن.

روناهي/ قامشلو

قرارات هامة من مكتب كرة القدم بإقليم الجزيرة

حدد مكتب كرة القدم في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، تاريخ ٢٠/٩/٢٠١٨م، موعداً لانطلاق دوري الرجال لكرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لأندية إقليم الجزيرة، كما تم تحديد تاريخ ٢٤/٩/٢٠١٨م، موعداً لانطلاق دوري الشباب للدرجتين الأولى والثانية، بالإضافة لمباراة كأس السوبر ونهائي الأشبال

والناشئين بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٨م، ويوم ١٩/٩/٢٠١٨م، مؤتمر جمعية عمومية للأندية لعام ٢٠١٨ ـ ٢٠١٩م، كما حدد الأحد ٢/٩/٢٠١٨م موعداً لانطلاق منافسات الدور الثاني من مرحلة الذهاب لدوري الأشبال لكرة القدم لأندية الإقليم:

الأحد٢ /٩/ ٢٠١٨م:

سري كانيه × أهلي عامودا ـ ملعب الشهيد رستم جودي بسري كانيه

براتي × قامشلو ـ ملعب تربه سبيه

جوانن باز× دجلة ـ ملعب شرمولا بعامودا

الطريق × جودي ـ المباراة الفاصلة إياباً من الدور الأول

الخميس ٦ / ٩ / ٢٠١٨م:

الدفاع الذاتي × المتأهل من المباراة الفاصلة بين ناديي الطريق وجودي.

تقام المباريات كافة في الساعة الخامسة عصراً.

وفي سياق آخر؛ اختتمت منافسات الجولة الثانية لمرحلة الإياب من دوري الناشئين لكرة القدم لأندية إقليم الجزيرة بالنتائج التالية:

قامشلو ٢ × ٠ برخدان

براتي ١ × ٠ الصناديد

جوانن باز ١ × ١ أشتي.

روناهي/ قامشلو

صراع في مانشستر على بيرلو الجديد

ذكرت تقارير صحفية إنكليزية عن دخول مانشستر يونايتد في منافسة جديدة مع نظيره مانشستر سيتي، على موهبة صاعدة في البريميرليغ.

وقالت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية: «إن قطبي مدينة مانشستر يتنافسان من أجل الظفر بخدمات اللاعب الدولي البرتغالي الشاب روبن نيفيز، لاعب وولفرهامبتون، الذي شبهته العديد من التقارير، بالنجم الإيطالي المعتزل أندريا بيرلو».

وساهم نيفيز في صعود وولفرهامبتون إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث احتل الفريق المركز الأول في دوري الدرجة الأولى.

ويخشى مانشستر سيتي أن يخسر فرصة التعاقد مع نيفيز، مثلما فشل هذا الصيف في الحصول على الإيطالي جورجينيو، الذي انتقل لتشيلسي في نهاية المطاف.

وحاول مانشستر سيتي التعاقد مع نيفيز، في الأيام الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا، إلا أن مسؤولي وولفرهامبتون، ووكيل أعمال اللاعب، خورخي مينديز، رفضوا فكرة رحيله في أول موسم للفريق في البريميرليغ.

وتشير التقارير إلى أن مانشستر سيتي واليونايتد سيتنافسان من أجل اللاعب، في فترة الانتقالات الشتوية، بينما يريد وولفرهامبتون ٦٠ مليون جنيه إسترليني على الأقل، من أجل الموافقة على رحيل صاحب الـ٢١ ربيعاً.

ويخشى مانشستر سيتي، أن تكون العلاقة الوطيدة بين مورينيو مدرب مانشستر يونايتد، ووكيل أعماله خورخي مينديز، سبباً في انتقال اللاعب إلى النادي الأحمر

العداءة البحرينية إديديونج تحصد لقبي ١٠٠ و٢٠٠ متر بالأسياد

تفوقت إديديونج أوديونج، العداءة البحرينية على منافستها الهندية دوتي تشاند للمرة الثانية بـ٣ أيام لتحرز لقب سباق ٢٠٠ متر، وتضيفه لذهبية سباق ١٠٠ متر في دورة الألعاب الأسيوية في أندونيسيا.

وحلّت وي يونجلي من الصين، في المركز الثالث مجدداً، في تكرار لترتيب الثلاثة الأوائل في سباق ١٠٠ متر سيدات، الذي أُقيم الأحد الماضي.

وفي سباق ١٠٠ متر، فازت أوديونج، ٢١ عاماً، بفارق ضئيل لكنها تفوقت على منافستها تشاند بفارق مريح في سباق ٢٠٠ متر بعد أن أنهته في ٢٢,٩٦ ثانية.

وأصبحت إديديونج أوديونج، رابع عداءة تنجح في الجمع بين لقبي ١٠٠، و٢٠٠ متر بدورة الألعاب الأسيوية، ونجحت تشاند، في الفوز بالمركز الثاني مسجلة ٢٣,٢٠ ثانية.

كانت المحكمة الرياضية الدولية، قد سمحت للعداءة الهندية بالمشاركة في السباقات في٢٠١٥م، بعد إلغاء اللوائح التي كانت تحرم العداءات اللائي يعانين من فرط إفراز الأندروجين من منافسة السيدات الأخريات.

وقالت دوتي تشاند: «أنا سعيدة للغاية بالفوز بفضيتين في سباقي السرعة، حققت أفضل زمن شخصي بنصف النهائي لسباق ٢٠٠ متر الثلاثاء».

وأضافت: «بذلت كل طاقتي لكن جسدي لم ينجح في استعادة لياقته بما يكفي لأتمكن من تحقيق زمن جيد بالسباق النهائي».

سلون ستيفنز تنجو من فخ كالينينا في أمريكا المفتوحة

نجت حاملة اللقب سلون ستيفنز من فخ السقوط أمام اللاعبة الأوكرانية أنهيلينا كالينينا، وذلك بعد التغلب عليها بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (٤-٦)، (٧-٥) و(٦-٢)، لتتأهل إلى الدور الثالث في بطولة أمريكا المفتوحة.

كما تخطت الأمريكية فينو س

و يليا مز

عقبة منافستها الإيطالية كاميلا جورجي بنتيجة (٦-٤) و(٧-٥)، لتحجز مقعدها في الدور الثالث من البطولة.

دور المرأة في حركة المجتمع الديمقراطي كان ريادياً

مركين أحمد

فوزه اليوسف

سعاد حسن

عقدت حركة المجتمع الديمقراطي مؤتمرها الثالث في ٢٧/ ٨/٢٠١٨م بمدينة الرميلان بحضور ٦٠٠ عضو من جميع المكونات والفئات، وكان حضور المرأة في هذا المؤتمر ملفتاً، حيث شاركت بكل فعالية في أعماله، وخرج المؤتمر بانتخاب الرئاسة المشتركة لحركة المجتمع الديمقراطي، وانتخاب المجلس المكون من ٦٤ عضواً مناصفة بين المرأة والرجل.

كان دور المرأة في حركة المجتمع الديمقراطي ريادياً وفعالاً منذ تأسيسها، وفي هذا السياق ولنكون ملمين بوضع المرأة ضمن حركة المجتمع الديمقراطي كان لصحيفتنا لقاء مع الرئيسة المشتركة لحركة المجتمع الديمقراطي في حلب سعاد حسن وحدثتنا قائلةً: «بداية نبارك انعقاد المؤتمر الثالث لحركة المجتمع الديمقراطي ونهنئ القائد عبد الله أوجلان وجميع الحضور وعلى وجه الخصوص المرأة، كان وجود المرأة في المؤتمر الأول والثاني قليلاً جداً، لكن اليوم نلاحظ أن مشاركة المرأة في هذا المؤتمر كبيرة وملفتة بخاصةٍ بعد نضالها من أجل حريتها وانخراطها في جميع المؤسسات والمجالس، ويمكننا القول: إنه في حركة المجتمع الديمقراطي ليست فقط المرأة الكردية أخذت مكانها في جميع المؤسسات والمجالس والكومينات، بل المرأة من المكونات الأخرى أيضاً، ففي حلب فعّلت المرأة العربية دورها بعد أن عانت من الظلم والتشدد والتعصب الذي مورس عليها، وأصبحت الآن منضمةً إلى الحراك الاجتماعي بشكلٍ أكبر بنسبة ٣٠٪ ، وأخذت المرأة العربية مكانها في جميع المؤسسات والكومينات واللجان».

جمعت كل المكونات تحت سقف واحد

كما وحدثتنا مستشارة الإدارة الذاتية الديمقراطية مزكين أحمد قائلةً: «إن انعقاد المؤتمر الثالث لحركة المجتمع الديمقراطي في هذه المرحلة الحساسة له أهمية كبيرة بالنسبة لنا، حيث تم نقاش كل خطوة مستقبلية في هذا المؤتمر. وكان دور حركة المجتمع الديمقراطي مهماً جداً في تطبيق نظام فيدرالي في المنطقة، وأيضاً في تأسيس الإدارة الذاتية، وكل هذا تم في فترة قصيرة، وكان الدور الأساسي هو جمع المكونات كافة تحت سقف واحد ولهدف واحد ألا وهو أخوة الشعوب، والسير قدماً نحو دمقرطة المنطقة بمساعدة المكونات كافة، حيث احتضنت العربي والسرياني والشركسي والكردي ضمن هذه الحركة، ففي بداية تأسيسها كان هدف حركة المجتمع الديمقراطي تقديم وتعريف ثقافة الكرد إلى العالم، ولكن ما لبثت أن جمعت وسطها جميع مكونات شمال سوريا. أما عن دور المرأة والشبيبة فقد أخذ ذلك حيزاً كبيراً من برنامج حركة المجتمع الديمقراطي، حيث تواجدت المرأة وفئة الشباب بكثرة في مؤسسات الإدارة الذاتية، وكان الدور الكبير لهما في ظل حركة المجتمع الديمقراطي، وتم العمل في مؤتمر ستار ولجانه بالشكل المطلوب».

وعن النسبة الكبيرة للنساء ضمن حركة المجتمع الديمقراطي نوهت مزكين: «هناك العديد من الأحزاب لكن نسبة المرأة فيها ضئيلة جداً بالمقارنة مع حركة المجتمع الديمقراطي التي تجاوزت نسبة المرأة فيها ٧٠٪ , حيث نسبة كبيرة من النساء مغمورة ضمن المجتمع، وكانت إمكاناتها مخفية ولا تتعدى وجودها في المنزل وتربية الأولاد، لكن بعد تأسيس الإدارة الذاتية وتطبيق مفهوم الديمقراطية لعبت المرأة دوراً هاماً ضمن المؤسسات وجميع المراكز والمجالس في الإدارة الذاتية، وتربعت على عرش الإدارة في جميع الساحات ووصولاً إلى الكومينات، وكان هذا تحت إشراف حركة المجتمع الديمقراطي».

المرأة تمثل المجتمع الديمقراطي الحرّ

من جهتها تحدثت الرئيسة المشتركة لفيدرالية شمال سوريا فوزة اليوسف قائلةً: «كان للمرأة ضمن حركة المجتمع الديمقراطي دوراً بارزاً، وهذا ساعد على تقدم ثقافة الكرد حول العالم، وكانت نقطة مهمة جداً فكانت المرأة متواجدة وتمثل مجتمعاً حراً ودمقراطياً، وكان لحركة المجتمع الديمقراطي الدور الطليعي في تقدم المرأة من الناحية الفكرية، واليوم أصبح الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه تنظيم كل شخص وكل الأديان، وهذا دورنا في تغيير الفكر والذهنية التي كانت السم في عقول نسائنا، ونعمل على التوجه بفكرنا نحو الأفضل».

تقرير/ليكرين خاني – سارة جلود

حملة "أيتها النساء انتفضن من أجل عفرين" مستمرة حتى التحرير

هاجم جيش الاحتلال مدينة عفرين في الـ٢٠ كانون الثاني، مستخدماً خلال هذه الهجمات أعتى أنواع الأسلحة، أهالي مدينة عفرين قاوموا هذه الهجمات بجانب وحدات حماية الشعب والمرأة، حتى خرجوا من منازلهم قسراً بعد مقاومة استمرت ٥٨ يوماً .

فريال حسن

بعد أن هجّر أهالي عفرين إلى مقاطعة الشهباء، باشر مؤتمر ستار في ٢ شباط بحملة تحت شعار «أيتها النساء انتفضن من أجل عفرين»، وذلك لتقديم الدعم النفسي للنساء اللواتي خرجن من ديارهن قسراً.

تهدف هذه الحملة التي أطلقها مؤتمر ستار إلى دعم ومساندة أهالي عفرين الذين نزحوا من ديارهم قسراً، وخلال الحملة زارت العديد من الوفود النسائية التي قدمت من الخارج مناطق روج آفا والشهباء وعبرن عن دعمهن لهذه الحملة.

وتضمنت الحملة التي شاركت فيها النساء من أجزاء كردستان الأربعة، العديد من الفعاليات والنشاطات ومنها إصدار البيانات المنددة بالاحتلال التركي، كما تم عقد الاجتماعات مع الأحزاب والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان، وخلال هذه الاجتماعات تم توثيق انتهاكات الاحتلال التركي بحق الأهالي وبخاصة النساء.

كما زارت العديد من الوفود النسائية من دول الخارج ومنها بلجيكا، ألمانيا، إنكلترا، سويسرا، فرنسا، إيطاليا، كندا ولبنان، وعبرت عن تضامنها مع أهالي عفرين المقيمين في الشهباء، واستنكرت الوفود الزائرة ممارسات الاحتلال التركي، وأكدن على أنهن سيعملن على إيصال ما رأوه إلى الرأي العام العالمي.

وبهذا الصدد أشارت عضوة لجنة العلاقات الدبلوماسية في مؤتمر ستار فريال حسن بأنهن وخلال مقاومة العصر قدمن الدعم النفسي والمعنوي للأهالي المقاومين في وجه الاحتلال التركي وبخاصة النساء.

ولفتت فريال حسن إلى أن ممارسات الاحتلال التركي بحق الأهالي في عفرين قوبلت بالرفض من قبل الوفود التي زارت الأهالي واطّلعت على أوضاعهم عن قرب، وقالت: « الوفود التي زارت الأهالي وعدت بأنها سوف تعمل على إيصال ما شاهدوه للرأي العام العالمي».

وأكدت الإدارية في لجنة العلاقات الدبلوماسية في مؤتمر ستار فريال حسن على أنهن سيواصلن هذه الحملة حتى تحرير عفرين من الاحتلال التركي الغاشم.

رفض أشكال الهيمنة والإقصاء المستهدفة للمرأة عبر بيان

أصدر مكتب تنظيم المرأة لحزب سوريا المستقبل فرع حلب بياناً خاطب فيه جميع النساء السوريات، والحركات والهيئات النسوية في سوريا والعالم وطالبهن للعمل الجاد على رفض أشكال الهيمنة والإقصاء كافة التي تستهدف المرأة في عموم المناطق السورية، مستنكراً من خلاله ممارسات الاحتلال التركي بحق المرأة السورية.

قرئ البيان من قبل رئيسة تنظيم المرأة في حزب سوريا المستقبل فرع حلب خالدة عبدو، بمشاركة ممثلات من حزب الاتحاد الديمقراطي، ومجلس سوريا الديمقراطي، ورابطة المرأة.

وجاء في نص البيان: «المرأة عابرة العرقيات والإثنيات والطوائف، عانت ومازالت تعاني الأمرين من الكوارث والانهيار الأخلاقي في الأزمات الاجتماعية العاصفة، وكانت ومازالت تتصدر عناوين الفصل التمييزي والإقصائي والتهميش الممنهج في سلسلة طويلة من الآلام والأوجاع المركزة عبر ذكرة التاريخ البشري، مستهدفة من الذهنيات المشوهة ميراثاً عقائدياً ذكورياً متحجراً ليفرض عليها مسارات أو السبي المقيت أو الانجرار والانزلاق في متاهات الفامينيات والحركات النسوية المتقلبة باختلاف أشكالها لتزيد من الضياع وانحلالاً لا يليق بمكانتها الرائدة كعنصر خلاق في التوازن المجتمعي.

المرأة السورية عامة تعرضت في السنوات الأخيرة لأعتى وأشرس هجمة عرفها العقل البشري على مر العصور فكانت هدفاً عملياً في العقلية الذكورية للتجاوزات الذهنية والجسدية في ممارسات الخطف والاغتصاب والقتل والرجم والسبي والبيع في أسواق النخاسة وأقفاصها ناهيك عن الاعتداءات الجسدية والتشويه الذي تعرضت له وفجعها بزوجها وأبيها وأبنائها فدفعت ومازالت تدفع فاتورة الجنون الذكوري باهظاً في قوانين الأرض والسماء من خلال الحروب اللاأخلاقية في البيت والشارع على حد سواء.

حيث كثفت العقليات الإرهابية من استباحتها للمرأة جسداً وفكراً ومارست بحقها أبشع أنواع الاضطهاد والاستعباد وما شهدته الأرض السورية من انتهاكات صارخة في مجالات حقوق الإنسان والأخلاق من قبل هذه الفصائل الرجعية أعطت صورة سوداء قاتمة للرأي العام والتاريخ.

كما تستمر هذه الهجمة من خلال إقصاء المرأة السورية عن لعب دورها الطبيعي في الحياة السياسية أو تحجيمها من قبل معظم الأطراف التي تبحث في حل الأزمة السورية نتيجة العقلية التسلطية الناتجة عن ذكورية المجتمع السوري عامة وإفساح هامش من المجال لدى البعض لتلعب المرأة دورها فيه شكلياً لأنها مازالت تحت وصاية تلك العقلية الذكورية المستبدة.

إننا في مكتب تنظيم المرأة لحزب سوريا المستقبل فرع حلب نخاطب جميع النساء السوريات والحركات والهيئات النسوية في سوريا والعالم للعمل الجاد على رفض أشكال الهيمنة والإقصاء التي تستهدف المرأة بالتحديد لتلعب دورها الريادي الخلاق في بناء الإنسان والمجتمع وتشكل مع الرجل ثنائياً طبيعياً متوازناً في المجتمع الإنساني ووعياً سياسياً ديمقراطياً يمنحها القوة الفكرية لبناء العدالة الاجتماعية والمساواة الكاملة للحفاظ على خصوصيتها وإبراز هويتها الحقيقية في الإرث المجتمعي الأصيل لإفساح المجال أمامها أن تأخذ دورها في البناء والعمران».

ورفض البيان في نهايته أشكال العنف الذي تتعرض لها المرأة السورية من إقصاء وطمس وطالب بالمشاركة الفعالة عبر سن القوانين والتشريعات التي تحميها وتعيد لها دورها الطبيعي في المجتمع السياسي والأخلاقي الحر.

بصمة امرأة

حنان عثمان

المرأة في الديانة اليهودية

تُعد الديانة اليهودية أول ديانة سماوية تفرق وبشكل جلي جداً بين الروح والجسد، معتبرة أن الرجل يمثل العنصر الأول (الروح) بينما تمثل المرأة العنصر الثاني (الجسد). ويجد هذا الأمر جذوره ممتدة في الديانات السابقة على اليهودية، حيث يتم ازدراء وتحقير الجسد الأنثوي ويحط من قيمة المرأة بشكل عام، بإمكاننا تسمية هذه الأديان بـ «بالأديان الذكورية». وهذا ما تبنته الديانة اليهودية، ومنه ورثت من بين ما ورثته تشويه صورة المرأة وتحقير جسدها. ويبرز هذا الاحتقار جلياً في الصلوات التي يتعلمها الأطفال (الذكور) اليهود منذ صغرهم، والمتمثلة في القول: «مبارك أنت أيها الرب إلهنا ملك الكون الذي لم تخلقني أنثى».

يتم انعكاس صورة المرأة في التوراة على أنها الغاوية التي أغوت آدم وأخرجته من الجنة، ولذلك يقع ذنب خروج آدم من الجنة على حواء وحدها، ولهذا السبب عاقبها الله على هذا الذنب الكبير بآلام الحمل والولادة والرضاعة والطمث وغيرها من الآلام الأخرى.

ليس هذا فحسب، بل إن المرأة اليهودية تعاني كزوجة معاناة قاسية وشديدة جداً، كونها تنبذ من الزوج بشكل عام، وبخاصة في فترات الحيض والنفاس، إذ يحرم عليها الزوج النوم إلى جواره، ويعتبرها من النجاسات، وكذلك يجوز للأب أن يبيع ابنته في حالة احتياجه إلى المال، ويحرم على المرأة اليهودية الصلاة داخل معابد اليهود بل تصنع لهم دور خارج المعبد يصلون بها، لأن اليهود يعتبرون المرأة أقل درجة من الرجال وجنس غير طاهر، كما يحق للزوج بأن يطلق زوجته إن كرهها أو قامت بأي فعل غير مقبول بنظره، مما يعد ذلك امتهان في حق المرأة، كما أنه يجب حلاقة شعر المرأة بالكامل بعد زواجها، وكبديل لشعرها الأصلي ترتدي غطاء أسود، وإن لم تفعل فلزوجها الحق في طلاقها.

كما أن التشريع اليهودي في الميراث لا يعطي المرأة حقها فتكتفي بـ«الشوار» أي ما تذهب به إلى زوجها وليس من حقها المطالبة بميراث آخر. وكما ذكرنا سابقاً فإن الدعاء الذي يتلوه الرجل اليهودي مع إشراقة كل صباح، يحمل بين كلماته زوايا سوداء من حياة نسائهم اليومية، إذ يقول الرجل: «مبارك أنت يا رب لأنك لم تخلقني وثناً ولا امرأة، ولا جاهلاً» أما المرأة فتقول بانكسار: «مبارك أنت يا رب الذي خلقتني بحسب مشيئتك».

نشأت بعض الحركات النسوية اليهودية في ستينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة، وقد ظهرت في البدء كردة فعل على اليهودية التقليدية وعلى تسلط الحاخامية على المجتمع اليهودي، حيث من الواضح جداً بأن الدين اليهودي والحاخامات القائمين عليه يعاملون المرأة بطريقة سيئة جداً، وأن اضطهاد المرأة في الأحكام الدينية اليهودية ظهر واضحاً في كل تفاصيل الحياة الدينية والدنيوية، وقد وصف رجال الدين المرأة بأقبح الأوصاف، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإننا نجد أن التلمود يصف المرأة بأنها كيس قذارة، كما إن الدين اليهودي يؤكد على حرمان المرأة من التعليم.

وقد عاشت المرأة اليهودية على مدى قرابة ٢٠٠٠ عام أمية لا تقرأ ولا تكتب لأن رجال الدين قالوا أن التوراة تأمر بتعليم الفرائض للأبناء فقط، لذلك فالنساء غير مشمولات بتعليم الفرائض، وهذه الظاهرة حزت في نفس النساء كما هو الحال في حرمانهن من أداء الطقوس الدينية التي تشعرهن بوجودهن في المجتمع مما دفعهن إلى بعض التمردات.

حكم الحسيب

"مستعدون لتقديم التضحيات لإعادة الحقوق إلى أصحابها"

في الأونة الأخيرة ازداد توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا بعد رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إطلاق سراح القس الأمريكي المحتجز لديه، وذلك بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على تركيا في الأيام الأخيرة، وتوعُّد الرئيس الامريكي دونالد ترامب بزيادة العقوبات على تركيا في حال لم يتم الإفراج عن القس فوراً ومن دون شروط.

وحول هذا الموضوع كان الحوار التالي مع عضو الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية حكمت الحبيب الذي جاء على النحو التالي:

ـ هلا تحدثتم لنا عن السبب الذي أدى إلى تدهور العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية؟

في الحقيقة كلنا نعلم أنَّ تركيا والولايات المتحدة عضوان في حلف الناتو ولكن السياسة التركية خلال العقدين الماضيين اتجهت نحو التطرف، والابتعاد أكثر عن الحلف وبخاصة في عهد حكومة العدالة والتنمية وسياساتها التي تمس الحريات العامة حتى أن الدولة التركية كادت أن تكون في مرحلة من المراحل جزءاً من الاتحاد الأوربي لكن سياسة حكومة العدالة والتنمية أبعدت هذا الأمر بشكل قطعي وأصبح هذا الحلم التركي في مهب الريح؛ كل ذلك انعكس على العلاقات الأمريكية ـ التركية وبخاصة بعدما اقتربت حكومة العدالة والتنمية من المرحلة الأخيرة للحصول على صواريخ اس ٤٠٠ الروسية وابتعدت عن حلفائها في حلف الناتو، وهذا مخالف لسياسة الولايات المتحدة وسياسة الناتو بشكل عام ما تسبَّب في صب جام غضبها عليها.

وكذلك هناك مصالح اقتصادية بين الطرفين أدت إلى تدهور العلاقات ولكن كل هذه الأمور جاءت مجتمعة بعد التدخل التركي الواضح والصريح في الأراضي السورية، واقتناع الولايات المتحدة على وجه الخصوص بأنَّ الدولة التركية هي التي تدعم التطرُّف في العالم، وبشكلٍ خاص بالأزمة السورية حيث كان الدور السلبي الكبير لحكومة العدالة والتنمية من خلال تنمية الارهاب وفتح حدودها الذي يمتد على مسافة ٩٠٠ كم وإدخال الإرهابيين عبرها إلى سوريا من كل أنحاء العالم.

وبعد وصول ترامب إلى السلطة ضغط على تركيا في محاولة لإعادتها إلى كنف الاتحاد الأوروبي وإلى تحالفها مع الولايات المتحدة، إلا أن الدولة التركية بقيت تغرد خارج سرب الاتحاد الأوروبي والناتو على وجه الخصوص، كل هذه الأمور التي تم ذكرها هي أسباب أدت إلى تدهور العلاقات الأمريكية ـ التركية. وهي متجهة نحو تصعيدٍ أكبر بعد العقوبات الاقتصادية التي فُرضت على الدولة التركية من قبل الولايات المتحدة، وهناك أيضا شيء مهم وهو مطالبة تركيا لفتح الله غولن الذي هو موجود في الولايات المتحدة المتهم بمحاولة الانقلاب على حكومة العدالة والتنمية ولكن الولايات المتحدة رفضت تسليمه لتركيا.

ـ خلقت العقوبات الاقتصادية خلال الأيام الأخيرة أزمة اقتصادية كبيرة في تركيا، حيث واجهت الليرة التركية تراجعاً كبيراً ماذا تقولون في ذلك؟

استطاعت الدولة التركية خلال العقدين الماضيين أن تنتقل إلى مرحلة اقتصادية جديدة، لكن تبيَّن فيما بعد أنَّ هذه السياسة لم تكن مبنية على أسس اقتصادية متينة، بل كانت مديونية كبيرة على الدولة التركية، بسبب السياسة القمعية لحكومة العدالة والتنمية وقمعه للحريات وخصخصة المؤسسات الاقتصادية الهامة بيد حزب العدالة والتنمية

والعوائل القريبة من أردوغان. هذه الأمور أدت إلى اقتصاد تركي متردٍ جداً وهذه العقوبات البسيطة التي جاءت مؤخراً كشفت انهيار العملة التركية خلال عدة أيام فقط، ولكن هناك معطيات وأسباب جعلت توتُّر العلاقات تطفو على السطح كل هذه الحقائق التي جعلت الاقتصاد التركي يمرُّ بحالة انهيار وركود كبير جداً. وبحسب رأينا فإنَّ لهذه العقوبات أثراً كبيراً على الدولة التركية وحكومة العدالة والتنمية، وأعتقد أن أردوغان لا يستطيع تجاوز هذه المرحلة بدون أن يحدث خلل كبير في الدولة التركية وبخاصة فيما يخص الاقتصاد التركي، وهذا ما نحلِّله وما نقراه خلال المرحلة القادمة. ومن الصعب جداً أن تخرج تركيا من هذه الأزمة الاقتصادية وهي ترفض طلب الولايات المتحدة تطالب إطلاق سراح القس الأمريكي المحتجز لدى تركيا، لكني أعتقد بأن الأمور ستأخذ منحىً آخر؛ لأن الاقتصاد التركي متجه نحو التدهور والمديونية الكبيرة جداً، وهناك انحدار كبير في صرف الليرة التركية وأمور اقتصادية أخرى من خلال فرض الضرائب الكبيرة ووضع الليرة التركية خطير إذا ما استمرت الأوضاع هكذا.

ـ أنتم في مجلس سوريا الديمقراطية كيف بإمكانكم الاستفادة من هذا التوتُّر الحاصل بين الطرفين التركي والأمريكي؟

نحن في مجلس سوريا الديمقراطية نراقب عن كثب التوتر والهوة الكبيرة بين الولايات المتحدة وتركيا وما إذا كان له أثر سلبي على سوريا، وبخاصةً بعد التدخل الكبير لتركيا ومحاولتها إدخال كل المنظمات الإرهابية مثل داعش وغيرها إلى داخل الأراضي السورية. واحتلالها لمناطق جغرافية واسعة امتدت من جرابلس والراعي والباب وإعزاز وأخيراً احتلال مدينة عفرين، حيث احتلت تركيا هذه المدينة بأذرعها الإرهابية ومرتزقتها الذين عاثوا فيها فساداً، نحن نرى أن الضغط الأمريكي على تركيا سوف ينعكس إيجابياً على الأزمة السورية وبخاصة على مناطق الشمال السوري. ونخشى من أن ترتكب تركيا حماقة أخرى وتنتهك حرمة الأراضي السورية من جديد، من أجل نقل الأزمة الاقتصادية التركية الخانقة من الداخل التركي إلى الخارج، لكننا يقظون لهذا الأمر وأعتقد بأن تركيا تلقَّت درساً كبيراً سيجعلها تعيد الحسابات ونتمنى أن يقوم التحالف الدولي ودول الاتحاد الأوروبي بالضغط أكثر على هذه الحكومة المارقة، كي تنسحب من الأراضي السورية المحتلة، ووقف دعمها للمجموعات الإرهابية التي أذاقت الشعب السوري الويلات والقتل والدمار والتشريد.

وتركيا هي دولة مارقة على القانون، فهي تلوح بورقة اللاجئين لديها وتضغط على أوروبا وتبتزها من خلالهم، ولكن أعتقد بأن الأمور الآن اختلفت وتركيا الآن تمر بأزمة كبيرة جداً، ونحن نتطلع لأن تكون المرحلة القادمة مرحلة انهيار تام لهذه الأنظمة الاستبدادية، وأن تكون تركيا دولة ديمقراطية يتساوى فيها الجميع بالحقوق والواجبات كما نتطلع لعلاقة حسن جوار وعلاقات جيدة مع تركيا، بعد أن يتم تغيير هذه الحكومة المتطرفة التي أصبحت بؤرة عالمية للإرهاب نتيجة الدعم الكبير من قبلها للمجموعات الإرهابية المتطرفة.

ـ يتساءل البعض فيما إذا كان احتلال مدينة عفرين السورية له علاقة بتدهور العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة وإقدام الرئيس الأمريكي ترامب على فرض العقوبات عليها والتي أدت إلى انهيار الليرة التركية في غضون أيام فقط؟

فيما يخص احتلال الدولة التركية لعفرين في الحقيقة جاء كصفقة وتنسيق كما نراه بين روسيا وتركيا، وعلى هذا الأساس، نرى أن تدهور العلاقات الأمريكية التركية ليس سببها الأساس هو احتلال مدينة عفرين، إنما كل التصرفات التركية تجاه الأزمة السورية وتجاه العالم وممارساتها الرعناء، ودعم تركيا على مستوى العالم لكل القوى الإسلامية المتطرفة إن كانوا أخواناً مسلمين أو كانوا جبهة النصرة أو داعش. وهذه الأمور كلها اجتمعت حتى أدركت الولايات المتحدة أنَّ تركيا هي منبع أساسي لدعم الإرهاب في العالم مع أن كل الدلائل كانت تشير إلى ذلك. ونرى أن احتلال عفرين هو الدليل القاطع الذي أعطي لدول التحالف لتصنيف تركيا دولة محتلة، وقطعاً هي دولة احتلال وهي التي خرقت جميع القوانين والمواثيق الدولة باحتلالها عدة مدن سورية، ومدينة عفرين لم تكن إلا مدينة آمنة ويعيش فيها معظم السوريين مثل باقي المناطق، ولم يكن يوجد فيه أي تنظيم إرهابي كما ادعت تركيا. إلا أن هناك لدى تركيا فوبيا من الكرد وهي تعاديهم من دون أي سبب، وهناك مشروع كردي في شمال سوريا ونحن نرى أنَّ هذا المشروع هو مشروع ديمقراطي وطني بامتياز، لمشاركة جميع مكونات الشعب السوري فيه وموافقة شعوب

الشمال السوري، وتركيا تخشى من مشاريع ديمقراطية كهذه على حدودها، لأنها تخشى من انتقال العدوى الديمقراطية إلى داخل أراضيها، وعلى هذا الأساس قامت تركيا باحتلال عفرين، ولولا الضوء الروسي لها لما احتلت عفرين، ولكن نحن واثقون من عودة عفرين إلى وضعها الطبيعي، وسوف نحرر كل المناطق المحتلة من الجغرافية السورية من الاحتلال العثماني، الذي يسعى لإعادة أمجاد السلطنة العثمانية ولكن وهو الآن يتخبط اقتصاديا ويطلب النجدة من هنا وهناك، ونحن نتمنى خلال المرحلة القادمة القريبة جداً بسقوط هذا السلطان العثماني الجديد وحكومته وحزبه.

ـ في نهاية حديثنا هل هناك ما تريد أن تضيفه ككلمة أخيرة؟

نحن في مجلس سوريا الديمقراطية لا نريد معاداة أحد وهدفنا إقامة علاقات حسن جوار مع كل الدول، وبالطبع الدول التي تحترم سيادة الدولة السورية على أراضيها، وتحترم شعوبنا بخاصة في الشمال السوري، ونحن في الشمال السوري لم نعتدِ على أحد يوماً ما وادعاء تركيا بوجود الإرهاب لا أساس له، كما نطالب كمجلس سوريا الديمقراطية المجتمع الدولي ودول التحالف بممارسة الضغط على الدولة التركية المحتلة، حتى تنسحب من المدن والأراضي السورية كافة من مدينة عفرين وجنوب جرابلس إلى الباب واعزاز، وتركيا ستخرج من الأراضي السورية آجلاً أم عاجلاً، ونحن على استعداد تام لمقاومة هذا الاحتلال الجائر ومرتزقته حتى تحرير كلّ شبر من الأراضي السورية المحتلة من قبل تركيا، ولتقديم التضحيات في سبيل عودة الحقوق لأصحابها.

حاوره/ رفيق إبراهيم

حسين العلي:

"تركيا تعيش في مأزق والأزمة السورية ستحل بالحوار"

أوضح عضو اللجنة القيادية في الحزب اليساري الكردي بسوريا، حسين العلي، أن تركيا حالياً تعيش في مأزق كبير بسبب عدم قبول مرتزقة جبهة النصرة حلّ نفسها، وحل الأزمة السورية يجب أن يكون بالحوار السوري ـ السوري.

جاءت تصريحات عضو اللجنة القيادية في الحزب اليساري الكردي في سوريا، حسين العلي، في حوار أجرته وكالة أنباء هاوار معه حول آخر الأوضاع والمخططات التي تجري في إدلب ولقاءات مسد مع النظام السوري. ونص الحوار كتالي:

ـ هل هنالك اتفاقيات تحصل بين روسيا وتركيا، وما هو وضع التركي في إدلب؟

تركيا حالياً في مأزق، لأنه إلى الآن لا يوجد اتفاقات حقيقية مبرمة بين تركيا وروسيا من جانب وبين النظام السوري وروسيا من جانب آخر. المداولات الروسية التركية تتركز بالدرجة الأولى على وجود مرتزقة جبهة النصرة، والمعروف بين الجميع أن تركيا طلبت من روسيا إعطاءها مهلة لعشرة أيام كي تفاوض جبهة النصرة على إمكانية حلّها، الموقف التركي حرج في هذه المرحلة بخصوص ما يتعلّق بمرتزقة جبهة النصرة فرع القاعدة في سوريا ومستقبلها في إدلب حيث أنَّه هناك إجماعاً دولياً على التخلص منها ومن المجاميع المسلحة المتطرفة كافة.

ـ كيف سيكون الدور الإيراني في منطقة إدلب في ظل محاولة كلّ من تركيا وروسيا إخراجها من المنطقة بشكل خاص وسوريا بشكل عام؟

إيران تحاول بشتى الوسائل تعزيز دور النظام في تلك المنطقة، وذلك لن يتحقق إلا من خلال القضاء على جبهة النصرة، وفي هذا السياق سيبرز تعارُض واضح بين الموقف الإيراني والتركي إزاء ما يجري في إدلب، وفي حال نشوب حرب بين النظام وجبهة النصرة، العلاقات بين تركيا وإيران قد تسير باتجاه سيءٍ، فحليف الأمس قد يتحوّل إلى عدوٍّ بخصوص هذه المسألة.

ـ كيف سيكون دور النظام في إدلب في حال تمّت الموافقة على الهجوم؟

يجهز النظام حالياً قواته وجيشه للهجوم على إدلب متخذاً ذريعةً وجود «الإرهابين» كجبهة النصرة في تلك المنطقة، حيث أن النظام يحاول من خلال القضاء على المرتزقة في إدلب تأمين طريق حلب باتجاه الساحل وحلب باتجاه دمشق، ويظهر نفسه حامياً لسورية.

ـ ما هي مخططات كل من روسيا وإيران وتركيا في تلك المنطقة وماذا يحاولون أن يحموا؟

هناك غايات وأهداف متباينة بين كل من تركيا وإيران وروسيا، حيث أن تركيا وأطماعها في الشمال السوري يدفعها بهذا الاتجاه، إضافة إلى تجميع هذه القوى وحشدها في مواجهة المشروع الديمقراطي في روج آفا شمال سوريا، أما إيران الحليف الاستراتيجي للنظام يحاول وبشتى الوسائل تعزيز دور النظام في منطقة إدلب، المنطقة بمجملها تعتبر منطقة نفوذ روسيا لا يمكن أن يجري أي تغيير أو تحوُّل في التوازنات القائمة دون أن يكون للروس دورٌ فيها.

ـ برأيكم ما هو المخرج من الأزمة السورية؟ وإلى ماذا أفضت الحوارات بين مجلس سوريا الديمقراطية والنظام السوري؟

يجب على القوى الدولية والنظام السوري أيضاً عقد حوارات جديدة للخلاص من الإرهاب في المنطقة وبناء جسور ثقة لبناء سوريا تعددية ديمقراطية لا مركزية.

حالياً هناك مباحثات بين مجلس سوريا الديمقراطية والنظام السوري، ولكن إلى الآن لم يقدم النظام شيئاً جدياً في سعيه لحل الأزمة، الحوارات مهمة بين الطرفين لإيجاد حل للأزمة السورية، على أن تكون الإدارات في الشمال السوري صاحبة القرارات الخاصة بها، كما يجب على الدستور السوري الاعتراف بالحقوق الثقافية والسياسية لشعوب روج آفا- شمال سوريا، ونؤكد أن حل الأزمة لن يكون إلا بالحوار السوري- السوري، ومد جسور الثقة بين الأطراف كافة لتخلص الشعب السوري من هذه الأزمة.

وكالة هاوار

أردوغان راعي الإرهاب وعدوه الملفق

فاروق يوسف

أردوغان الذي أثار إعجاب بعض البسطاء العرب من الأميين في السياسة لا يقول إلا أحكاماً ساذجة لا يمكن أن تقنع أحداً.

أردوغان يتذاكى حين يحاول الهروب

ليس أردوغان ظاهرة فريدة من نوعها في مجال محاربة الإرهاب، مثل الآخرين ينتقي الرئيس التركي جهة تزعجه فيحاربها رافعاً لواء الحرب على الإرهاب الذي يهب أهدافه شرعية ملفقة. في حالة أردوغان؛ فإن حزب العمال الكردستاني هو العدو، لذلك تمحورت نظرياته عن الإرهاب حول فكرة اجتثاث ذلك الحزب، وكما يرى الرئيس الأخواني فإن في إمكانه القضاء على ذلك الحزب لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا والعراق.

فالكرد سواء في تركيا أم في إيران أم في العراق أم في سوريا ليسوا إرهابيين، تاريخهم النضالي يؤكد ذلك على أنَّهم أصحابُ قضية عادلة، وهم ليسوا انفصاليين دائما بقدر ما هم ضحايا لانفصال الأوطان عن رغبتهم في العيش الحر الكريم باعتبارهم شعباً يحقُّ له أن يعيش بكرامة وعزٍّ، وكما هو معروف فإن التمييز الذي مارسته الأنظمة السياسية في بلدان منطقة الشرق الأوسط في حق الكرد دفع بغلاتهم إلى تصدُّر المشهد السياسي مطالبين بإقامة وطن قومي للكرد يكون بمثابة ضمانة لتحقيق ذلك الهدف الذي عجزت دول المنطقة عن تحقيقه لهم إلا في حالة نادرة هي تلك التي شهدها العراق يوم تمَّ الاتفاق على إقامة منطقة للحكم الذاتي يتمتَّع فيها الكرد بحقوقهم الثقافية والاجتماعية والسياسية. تلك تجربة لم تُعمّر طويلاً لأنَّها أحبطت بالكثير من الألغام التي لم يستطع الطرفان العراقيان، الكردي والحكومي، من القفز عليها أو تعطيلها، ولم يتعلم أردوغان من التجربة العراقية شيئا، لا من إيجابياتها ولا من سلبياتها.

وإذا ما كانت مسرحية الحرب على الإرهاب قد أطلقت يده في مقاتلة الكرد باعتبارهم إرهابيين؛ فإنه كان في الوقت نفسه قد فتح حدود تركيا مع سوريا لمرور قوافل الإرهابيين القادمين من مختلف أنحاء العالم من أجل تدمير سوريا، وقد يكون قد فعل الشيء نفسه في أوقات سابقة مع العراق.

أردوغان مُتورِّط في دعم الإرهاب، فهو لم يكتف بفتح حدوده للإرهابيين، بل أنشأ معسكرات لتدريبهم على الأراضي التركية. الرجل الذي خسر حربه مع روسيا بطريقة مذلة يوم تم إسقاط المقاتلة الروسية يحاول اليوم أن يغطي على خسارته في حربه الاقتصادية مع الولايات المتحدة من خلال الحديث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال محاربة الإرهاب، وهو لا يقصد سوى الكرد.

يتذاكى أردوغان حين يحاول الهروب من أزمة الليرة التركية التي تعصف باقتصاد بلاده في اتجاه الحديث عن الإرهاب الذي صار بضاعة مستهلكة، وبالأخص بالنسبة للدول التي تعرف مخابراتها كل شيء عن ذلك الكابوس الذي قُدر لشعوب المنطقة أن تعيشه.

بهذا المعنى فإنه يروج لبضاعة خاسرة؛ وضعته الولايات المتحدة في قالب مسيطر عليه في سوريا حين سمحت لقواته باحتلال جزء من الأراضي السورية وهو ما فعلته روسيا حين تعاملت معه باعتباره قوة ضامنة للجماعات الإرهابية المسلحة.

في الحالتين لم يكن هناك ضوء أخضر لأردوغان يسمح له بالمضي في مشروعه المناوئ للكرد؛ ذلك لأنه ما من جهة في العالم تشاطر تركيا موقفها من الكرد. لا يشكل الكرد جماعة طفيلية في المنطقة مثل تلك الجماعات التي دعمها أردوغان وسلَّحها وفتح أمامها مطارات تركيا وحدودها، كما أنهم لم يمارسوا العمل المسلح ضد المدنيين، بل مارسوه اضطرارا ضد الجيش التركي، ممثل الدولة التي تضطهدهم وتستلب حقوقهم المدنية. لذلك؛ فإن لعبة أردوغان هذه المرة لن تنطلي على أحد.

كان الأولى به أن يلتفت إلى الأزمة الاقتصادية التي تعصف ببلاده وهي نتيجة سنوات من العمل السياسي الذي تشابك من خلاله التآمر على الخصوم بالإرهاب الذي زلزل الاستقرار في المنطقة. وإذا ما أردنا قول الحقيقة من غير الانصياع للنظريات السائدة؛ فإن أردوغان هو واحد من أكبر رعاة الإرهاب في العالم، وهو اليوم يدفع ثمن ما فعله في أوقات سابقة.

خبر ٢٤

نفاق المصطلحات

هناك مقولة: «في الحروب تكون الحقيقة هي أول الخاسرين».

تخسر الحقيقة في الكثير من المجالات وبخاصة تحت وابل من القصف الكثيف للمصطلحات المقلوبة، الكاذبة والديماغوجية.

يمكن القول: إنَّ هناك جريمةً فكرية تحدث يومياً بحق الحقيقة وبخاصة في يومنا هذا. تتحول الأكاذيب المقولبة والحقائق المقلوبة عبر مصطلحات تعصف بها عقول الناس بعاصفة من التشويش والرياء تهدف إلى تجهيل الناس وتحويلهم إلى قطيع من الحمقى.

القائد أوجلان وعبر الكثير من كتبه ومرافعاته وأطروحاته الفكرية أشار إلى خطورة المصطلحات على قلب الحقائق وخداع الناس وتحوير التاريخ وتزوير الواقع وإرجاع الإنسانية إلى عصر الجاهلية. فها هو يقول: «هل ثمّة حدود للأضرار التي تسبّب بها وثنية المصطلحات الفسيحة التي لا نهاية لها؟». و في مكانٍ آخر يقول: «المصطلحات ليست بريئة في قلب الحقائق». وحينما نسقط هذه الحقيقة على الحالة السورية سوف نجد مصطلحات كثيفة مليئة بالنفاق والأكاذيب والخديعة. الحرب السورية طيلة سنواتها العجاف أظهرت المئات من المصطلحات المخادعة التي كانت تغطي على الكثير من الأكاذيب والفظائع والحقائق الصادمة. فكم هي فضفاضة ومنافقة ومسببة للتشويش والجهل وخداع الجماهير تلك المصطلحات الفسيحة والفضفاضة والمنمقة. فالحرب السورية عادة تبدو وكأنَّها حربٌ مصطلحات لم تكن بريئة من هدر الدم السوري وتدمير المستقبل وتفتيت المجتمع.

لنذكر بعض تلك المصطلحات:

- السيادة الوطنية.
- الوحدة الوطنية.
- حق المواطنة.
- الإرادة الشعبية.
- الدولة الإسلامية.
- المجاهد.
- شاهد عيان.
- خبير في الشؤون...
- المجلس الوطني.
- الجيش الحر.
- الحرائر.
- الأكراد الملاحدة.
- جبل التركمان.
- الخطوط الحمر.
- حمص خط أحمر، حماة خط أحمر، درعا خط أحمر، حلب خط أحمر.
- الأمن القومي التركي في سوريا.
- الشرفاء الكرد.
- أصدقاء الشعب السوري.
- المصالحة الوطنية.
- حضن الوطن.
- الثوار في إدلب.
- المحاكم الشرعية.
- الدولة المدنية.
- التحرير، الاحتلال، إعادة التحرير، إعادة الاحتلال.
- المستقلون الكرد.
- الناشط.
- قائد جبهة حمص في غازي عنتاب.
- .....

وهنالك المئات من المصطلحات الأخرى التي عزت بكلّ صفاقة وفظاظة عقول الجماهير وتم قصفها بشكلٍ مكثف عبر منابر الإعلام المحلية والإقليمية التي ساهمت بشكلٍ سيء جداً في تحوير الحقائق وتزوير الواقع والوقائع.

ولا زال قصف المصطلحات مستمراً دون تباطؤ في المنطقة، ولا زال الجهل يستشري والغباء يتفاقم والادعاءات الكاذبة تتكاثر دون مواربة أو خجل. وسيكون من الصعب جداً أن تحمي عقلك من حالات القصف المركز للمصطلحات التي تستهدفنا دون توقف، فكم هو صعب الحفاظ على الحقيقة حية وكريمة ومؤثرة تحت غزوات المصطلحات الظالمة والمظلمة.

لكن الاحتماء من غزوة المصطلحات ليس بالمستحيل وليس انتصارُ الجهل والنفاق حتميا؛ بالرغم من أنه صعبٌ جداً أن تكون «صوت الحق في زمن الباطل»، فهل يمكن التشهير بالباطل بلا توقُّف وتعريته والسعي إلى تحذير الناس من تلك الأكاذيب البرّاقة والحقائق المقلوبة. المحاكمة العقلية وتشغيل المنطق واتباع النهج العلمي و الحذر أثناء التعامل مع تلك المصطلحات كلها سيكون عاملاً مساعداً في مواجهة جيش الكذب والنفاق.

خبر ٢٤

يولات جان

قائد وفلسفة

عبد الله أوجلان

أمّة الدولة

القومُ ضربٌ من ضروب لوازمِ هويةِ الأمة، حيث يُشاهد تَحَوُّل الأقوام إلى أمم بطريقَين اثنَين تماشياً مع العصر الحديث. إذ يُلاحَظ أنّ المدنيةَ الرسميةَ سعَت لتحويلِ التعصّب القوميّ إلى نزعةٍ قوميةٍ عصرية، وعَمِلَت الدولةُ على إبراز البورجوازيةِ والشكل الجديدِ لمجتمعِ المدينةِ باعتبارِها أمةَ الدولة. مجموعةٌ أثنيةٌ حاكمةٌ تؤدي دورَ النواةِ الأساسية. بحيث تُعَمِّمُ هويتَها على جميعِ الأمة. بل وحتّى أنّ القبائلَ والعشائرَ والأقوامَ والأمم ذات الهوياتِ المغايرة للغاية، تُخضَع لعمليةِ الصهر عنوةً في بوتقةِ لغةٍ وثقافةِ تلك المجموعة الأثنيةِ المسيطرة. هذا هو الطريقُ المسمّى بـ«التحويل الوحشي إلى أمة». وقد طُبِّقَت هذه المجزرةُ الثقافية الأشنع في التاريخ على كافةِ لغاتِ وثقافاتِ القبائلِ والعشائرِ والأقوامِ والأمم من خلال مواقفِ المدنيةِ الرسميةِ تلك. من هنا، يأتي هذا النمطُ من الأقوامِ والأمم في مقدّمةِ العناصرِ الواجبِ التركيزِ عليها بالأكثرِ في إنشاءِ الحضارةِ الديمقراطيةِ باعتبارِها تاريخاً ونظاماً.

السبيلُ الثاني في التحوّلِ إلى أمة يتحقّقُ بتحويلِ المجموعاتِ المتمايزةِ أو المتشابهةِ في اللغةِ والثقافةِ إلى مجتمعٍ ديمقراطيٍّ ضمن نطاقِ المجتمعِ الأخلاقيِّ والسياسي، وذلك على أساسِ السياسةِ الديمقراطية. وفي هذا التحوّلِ إلى أمة، تُحتَلُّ جميعُ القبائلِ والعشائرِ والأقوامِ وحتّى العوائلِ مكانَها كمُكَوِّناتٍ قائمةٍ بذاتِها ضمنَ المجتمعِ الأخلاقيِّ والسياسي، ناقلةً غِناها في لُهَجاتِها وثقافاتِها إلى الأمةِ الجديدة. وفي هذه الأمةِ الجديدة، لا مكانَ بتاتاً لطغيانٍ أو هيمنةِ طابعِ مجموعةٍ أثنيةٍ، أو مذهب، أو عقيدة، أو أيديولوجيةٍ ما بمفردِها. ذلك أنّ التركيبةَ الجديدةَ الأغنى هي تلك التي تتحقّقُ طوعياً. بل وحتّى بمقدورِ العديد من المجموعاتِ اللغويةِ والثقافيةِ المختلفةِ العيشِ كمجتمعاتٍ ديمقراطيةٍ على شكلِ وحدةٍ عُليا مشتَرَكةٍ لجميعِ الأمم، وكهويةِ أمةِ الأمم بوساطةِ السياسةِ الديمقراطيةِ نفسها. هذا هو الطريقُ المناسبُ للطبيعةِ الاجتماعية. أما في أسلوبِ أمّةِ الدولة، فعلى أساسِ مواقفِ الحداثةِ الرأسماليةِ، وبحالتِها المُتَجَرِّدةِ من المجتمعِ الطبيعيِّ بنسبةٍ كبيرة، فهي تُحيا بوصفِها «لغة واحدة، أمة واحدة، وطناً واحداً، ودولة واحدة (مركزية)»، لتُكَوِّنَ ذاتَها على نمطِ نسخةٍ علمانيةٍ جديدةٍ معدَّلةٍ من المفهومِ القديمِ ذي الدينِ الواحدِ والإلهِ الواحد؛ متحوّلةً بالتالي إلى شكلٍ جديدٍ لاحتكارِ رأسِ المالِ والسلطةِ والدولة في الوقتِ نفسه. بمعنى آخر، فأمّةُ الدولةِ تُعَبِّرُ عن حقيقةِ كونِ احتكارِ رأسِ المالِ والسلطةِ في مرحلةِ التحوّلِ الرأسماليِّ متموقعاً في المجتمعِ من قمّةِ رأسه حتّى أخمصِ قدميه، مستغِلاً المجتمعَ وصاهراً إياه في بوتقتِه. وهي الشكلُ الذي تتحقّقُ فيه ظاهرةُ السلطةِ القصوى والاستغلالِ الأقصى. إنها تعني تَرَكَ المجتمعِ للموتِ بتجريدِه من كافةِ أبعادِه الأخلاقيةِ والسياسية، وبتَمييلِ الفرد، وبالتالي خلقِ المجتمعِ الرعاعِ الفاشي. تؤدي الموثِّراتُ التاريخيةُ والأيديولوجية والطبقيةُ الغائرة، وعواملُ رأسِ المالِ والسلطةِ دورَها في ظلِّ هذا النموذجِ الأكثرِ شذوذاً عن الطبيعةِ الاجتماعية. وقد تَحَقَّقَت الإبادات العرقيةُ كحصيلةٍ مشتركةٍ لمجموعِ تلك المؤثرات.

إنّ نَواجُدَ كياناتِ الأمّةِ واندماجَها مع بعضِها ضمن نظامِ الحضارةِ الديمقراطية، هو الترياقُ المضادُّ لاحتكاراتِ رأسِ المالِ والسلطة، والسبيلُ الرئيسيُّ للقضاءِ كلّياً على علِلِ وأسبابِ الفاشيةِ والإبادةِ العرقية (التورّمِ السرطاني للمجتمع). مرّةً أخرى، يَظهَرُ أمامنا تواؤُمُ وتناغُمُ الطبيعةِ الاجتماعيةِ مع طابعِ الحضارةِ الديمقراطية.

وادي جولو... رهان الأقوياء

يعتبر مسرى الوادي الماني» وادي جولو» المعروف في قرى عشيرة «عباسا» الكردية ذات الأصول البهدينية من أبرز المعالم الطبيعية في مناطق الجزيرة، وهذا الوادي الذي يتمايل بغنج وحياء ودلال يمر بقرى عديدة من قرى عشيرة «عباسا» في «جولميرك» في الشمال مروراً بروج أفا وصولا إلى دشتا هسنا في الجنوب الغربي، و»جولميرك» اسم مركب «جولو: اسم زعيم عباسا وقائدها، وميرك: بتخفيف الكاف تعني السهل من الأرض» فالسهل هذا معروف ومنسوب للزعيم «جولو» زعيم عباسا.

قوة لا تقهر

تعانق المجرى الماني قرى عديدة ومناطق واسعة تشمل كل من: «شكشك، شعبانية، بانوكي، جلو، كيري، روباريا، خانا سري، كرزياراتي أباسا، عرعور، كركي خجو، رميلان الشيخ، رميلان الباشا، يوسفية ،جنيدية ، حتى تصل إلى شنكال. ومما يروى من قصص الوادي أن أحد ولاة العثمانيين أراد اختبار قوة عشيرة «عباسا» وزعيمها «جولو» الذي ذاع صيته واشتهر بشدة بأسه وعظيم قوته، فطلب من العشيرة أن تجمع أكبر قدر من الماء وتوجيهه عبر الوادي وأن نهاية منطقة سيطرة العشيرة ستكون حيث يصل الماء، وحين قام الاهالي بذلك، عبر إيصال مياه بعض الينابيع والمستنقعات وصلت المياه إلى منطقة شنكال، حينها قام الزعيم «جولو» المعروف بقوته الجسدية أيضاً بغرز رمحه في آخر نقطة وصلت إليها المياه وعجز الكثيرون عن اقتلاع رمحه، لتكون المنطقة تحت سيطرته ونفوذ عشيرته.

رم هيلان... كردية بامتياز

توجد عدة قرى في الجوار باسم «رميلان» التي يعتقد أن اسمها مستمد من الجذر اللغوي في الكردية «رم» أي الرمح، وبتمازج الكلمتين «رم» و»هيلان- أي- ترك» يكون اسم «رم هيلان» أي حيث ترك الرمح للتحول إلى رميلان، وممن يقول بهذا القول الباحث الكردي «برادوست ميتاني».

كما أنَّ هناك عدد من الأشخاص حملوا اسم «رميلان» ومنهم من عائلة «جولو» ولا تزال بقايا بعض الطواحين المائية وبعض أدوات «جولو» الجد محفوظة لدى أحفاده في المنطقة.

إعداد/ آرين شنكالي

الرقص والغناء في مواجهة التمييز بمهرجان نوتينغ هيل

انطلق يوم الأحد الفائت بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٧م، مهرجان «نوتينغ هيل» في العاصمة البريطانية لندن، وبمشاركة نحو مليوني شخص، وهو أكبر مهرجانات الشوارع في أوروبا على الإطلاق وثاني أكبر مهرجان في العالم بعد ريو في البرازيل. وبدأت فعاليات المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حداداً على قتلى حريق برج غرينفيل السكني في حزيران المنصرم. والذين تجاوز عددهم ٨٠ شخصاً، وتم إطلاق الحمائم في الافتتاح الرسمي للمهرجان رقم ٥١ في ظل تواجد أمني مكثف بلغ نحو ٧ آلاف شرطي.

يذكر أنَّ المهرجان بدأ في ستينيات القرن الماضي كاحتجاج سياسي ضد العنصرية، التي تعرض لها المهاجرون السود من جزر الكاريبي في المنطقة، وتحول بعدها إلى احتفال صاخب يشارك فيه الناس من كل الأعمار والأعراق والفئات الاجتماعية. ففي آب عام ١٩٥٨م اندلعت في شارع بمبريدج في «نوتينغ هيل غيت» الشرارة الأولى للمظاهرات وذلك حين وصلت حافلات محملة بعنصريين اعتدوا على بيوت السكان الكاريبيين. وفي العام التالي بدأ «كرنفال نوتينغ هيل» بشكل غير رسمي مقتصراً على عدد من الحفلات في قاعات مغلقة، وفي عام ١٩٦٤م انتقل المهرجان إلى الشارع.

شهدت منطقة المهرجان يومي ٢٧ و٢٨ آب، سير شاحنات عملاقة تحمل على متنها مكبرات ضخمة للصوت وفرقا موسيقية حية، وخلفها سار المشاركون والمشاركات، والجميع يرتدي ملابس الكرنفالات الملونة والغريبة. يظهر المهرجان تنوع الضيفساء السكانية في العاصمة البريطانية، فشارك فيه «أفارقة وأفغان وكرد وبنغاليون وبلغار وروس وبرازيليون... فضلاً عن القادمين من حوض الكاريبي ووسط وجنوب أمريكا اللاتينية. في الوقت الذي ما زالت فيه تعاني الاقليات في بريطانيا من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة بينها ونقص تام في السكن والرعاية الطبية.

وعرض المشاركون في المهرجان الأزياء التقليدية لبلادهم الأصلية وقدموا عروضاً موسيقية من فولكلور تلك البلاد، فضلا عن عروض موسيقا الجاز والهيب هوب وغيرها

عودوا إلى الكتاب

القس جوزف إيليا

اقرأْ ولا تهملْ كتابا
ترَ متعةً وتجدْ صوابا
واجعلْ من الكتب الّتي
تغْني طعاماً أو شرابا
حتّى تزيدَ فصاحةً
وعن السّؤالِ تعي جوابا
وتصيرَ حرّاً ناضجاً
تغزو بما فيكَ السّحابا
وتعانقَ الأمجادَ لا
تخزى ولا تلقى صعابا
وانظرْ إلى أمٍ سمتْ
تبني لحاضِرها قبابا
بالعِلم أمسكَ جنّةً
إذْ أغلقتْ للجهل بابا
بقراءةٍ لا تنتهي
في رأسِها تُحيي الشّبابا

اقرأْ فلن يصفوْ لنا
دهرٌ عن التّنوير غابا
وسنمضغُ الأوحالَ إنْ
لمْ نرم من يدنا التّرابا.

فيلم كردي مرشح لست جوائز بمهرجان دولي

رُشّح الفيلم الكردي الطويل « زاغروس» إخراج الكردي «سهيم عمر خليفة» لِست جوائز من جوائز «اينسورث» المرموقة في مهرجان اوستندا السينمائي الدولي للفيلم الخاص بالأفلام البلجيكية.

والجوائز المرشح لها تتضمن: أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل سيناريو وأفضل ممثلة وأفضل تصوير وأفضل تصميم؛ بحسب إعلام الفيلم.

والجائزة معروفة بجائزة الأُوسكار للسينما في بلجيكا، وسيتم التصويت على الأفلام المشاركة من قبل ٤٠٠ سينمائي وناقد، وحصل فيلم «زاغروس» على أغلبية صوات لجنة التحكيم وسيكون المرشح للفوز بالجائزة.

وتنطلق فعاليات مهرجان «اوستندا السينمائي الدولي للفيلم يوم ٧ أيلول المقبل في بلجيكا وسيتم خلال المهرجان توزيع «جائزة اينسورث» المرموقة.

مهرجان «ميزوبوتاميا» الثقافي في دورته الثانية

تحت رعاية بلدية لاهاي ومؤسسة صوت الشباب المتعدد الجنسيات ومؤسسة مسرح لاك تياتر، تشهد مدينة لاهاي الهولندية في الثامن من أيلول القادم انطلاق فعاليات الطبعة الثانية من مهرجان «ميزوبوتاميا» الثقافي بعرض فيلم (الممثل وأنا) في حفل الافتتاح للمخرج العراقي المخضرم قاسم حَوَل، وهو فيلم وثائقي (٦٥ دقيقة) يروي علاقة صاحب (بيوت في ذلك الزقاق) مع الممثل «مكي البدري» الذي شارك في جميع أعماله السينمائية والتلفزيونية والإذاعية. ويحكي الفيلم عن ثنائية المنفى والوطن وإضافة نوعية وفنية وفكرية وتاريخية للسينما العراقية. ويتضمن حفل الافتتاح معرضاً فنياً بعنوان (هولندا بعيون عراقية) بتوقيع الفنان العراقي محمد عكلة.

وتشهد فعاليات مهرجان ميزوبوتاميا قراءات شعرية تنتمي إلى فضاءات جغرافية مختلفة، حيث يشارك الشاعر والسينمائي الفلسطيني ـ السوري المقيم في السويد فجر يعقوب، والشاعر المصري ياسر الزيات، والشاعران العراقيان خزعل الماجدي وعلي ابراهيم الصافي، والشاعر السوري عماد الدين موسى الذي يقرأ قصائده في رسالة مصورة عبر شبكة الانترنت.

كما وتتضمن فقرة (بغداد ـ جنيف ـ لاهاي : قلب يرثي ويد تكتشف) قراءة للشاعر السويسري برونو ميرسيير من مجموعته الشعرية (ألام دجلة) التي كتبها عن الحياة العراقية، كما يشارك الشاعر العراقي عبد الزهرة زكي.

يرافق ذلك وفي قاعة «لاك تياتر» حفل توقيع ديوان (رأس في كيس) للشاعر العراقي صلاح حسن، وكتاب (أيقونة السرد: دراسات في الرواية الإماراتية الحديثة) للدكتور ذياب فهد الطائي، ومعرضاً لصور فوتوغرافية وأشرطة فيديو عن أهم المعالم الثقافية في مدينة طنجة المغربية.

ونشاطات مهرجان «ميزوبوتاميا» تتميز هذا العام بتركيزها على العنصر الشبابي، ويضم مسابقتين للأفلام العراقية والمغربية القصيرة تمنح في نهاية الفعاليات، لكل مسابقة جائزتي الجمهور والتحكيم.

وكالات

في عفرين يتلاشى قناع جيش الاحتلال التركي ومرتزقته ..!

مدينة عفرين التي عرفها السوريون رمزاً للسلام والمحبة ومكاناً جميلاً يريح النظر والقلب، باتت اليوم بقعةً ظلماء يسودها الخوف والقتل والسلب وترفرف في سمائها أعلام الظلام والاحتلال الذي قال قبل أربعة أشهر ونيف: إنَّها جاءت محرِّرةً، لكن زيف الادعاءات والأقاويل بات اليوم ظاهراً للعيان، بل إنه وبعد كل هذه المدة خرجت بعض المنظمات المعنية بحقوق الإنسان بتقارير تثبت حدوث انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان في عفرين التي تعرضت لهجوم تركي مدعوماً بفصائل إسلامية في ٢٠ كانون الثاني من العام الحالي، وارتكب العدوان التركي مجازر عدة خلال ٥٨ يوماً من مقاومة العصر في مرحلتها الأولى، وبعد احتلال المدينة بدأ مرتزقة الجيش التركي بالاعتقال والقتل وسلب الممتلكات الخاصة والعامة وتقسيم القرى وأحياء المدن بين فصائلها المرتزقة.

جرائم تتوارى في ظل رمز السلام

منذ بدء العدوان التركي تحت مسمى عملية «غصن الزيتون» على مدينة عفرين والتي نفَّذتها الدولة التركية بمشاركة مجموعة من فصائل مما تسمي نفسها فصائل «الجيش السوري الحر» بعد اتفاق أبرم بين الحكومتين التركية والروسية والتي أفضت باقتحام تركيا لعفرين مقابل تسليم الغوطة الشرقية للنظام السوري في العشرين من شهر كانون الثاني.

«غصن الزيتون» الذي كان يرمز للسلام والعطاء في الثقافات الإنسانية كافة، حولها الجيش التركي إلى دلالة للقتل والنهب، إذ استشهد خلال الشهر الأول من الهجمات التركية ومرتزقتها على عفرين ٢٣٢ مدنياً بينهم ٣٥ طفلاً و٢٩ امرأةً، كما أصيب ٦٦٨ مدنياً آخر بينهم ٩٠ طفلاً ومئة امرأة. وفي الشهر الثاني بلغ عدد ضحايا المدنيين ما يزيد على ٣٠٠ شهيد وأكثر من ١٢٠٠ جريح. أما بالنسبة للضحايا الذي قتلوا أثناء وبعد دخول جيش الاحتلال والمرتزقة إلى داخل مدينة عفرين غير معروف بشكل دقيق حتى الآن، وبحسب عدد من المختصين في الشأن الطبي فإن عدد الشهداء المدنيين تجاوز الـ٥٥٠ مدنياً بينهم ٤٧ طفلاً و٥١ امرأةً وجرح أكثر من ألف و٥٠٠ آخرين خلال ٥٨ يوماً من الهجوم التركي الذي استخدم كلَّ أنواع الأسلحة بما فيها الكيماوية أيضاً، وذلك نتيجة عدم القدرة على التوثيق الدقيق في الأيام الأخيرة التي تعرَّضت فيها المدينة للقصف العشوائي الذي تسبَّب في حدوث مجازرة عدة لم تذكر في وسائل الإعلام.

الطفل يحيى أحمد حمادة لم يكن يعلم أن لعبه مع أطفال جيرانه عصر بدء الهجوم التركي على عفرين سيكون سبباً لأن يصبح أول الشهداء المدنيين، ولكن مع استمرار العدوان فقد أكثر من ٣٥ طفلاً دون السابعة عشر ربيعاً حياتهم، وكانت الرضيعة ديانا الصالح التي توفيت في حضن والدها إحداهن، وكانت أولى مجازر الاحتلال التركي في قرية جلبر بعد يوم واحد من بدء الهجوم التركي، راح ضحيتها ١١ شخصاً من النازحين الوافدين إلى المقاطعة، تلتها مجازر عدة في ناحية ماباتا وجنديريسه وشيراوا وعموم مناطق عفرين التي كانت تتعرض للقصف العشوائي. الهجوم التركي، جوبه بمقاومة شرسة من مقاتلي وحدات حماية الشعب الذين حظيو بالتفاف الشعب حوله من كل صوب حتى باتت عفرين قبلة يتهافت إليها كل منْ أراد الحياة الحرة ومجابهة الفاشية التركية، وتمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب خلال الشهر الأول لإلحاق خسائر فادحة بالجيش التركي ومرتزقته في العتاد والأروح، إذ تم إسقاط ثلاث طائرات هيلكو بتر وتدمير عشرات المدرعات ومقتل أكثر من ٤٠٠٠ مرتزقٍ بينهم جنود أتراك.

وعدوا شعب عفرين بالقتل... قبل الغزو

الانتهاكات التركية ومرتزقتها بدأت تظهر للعيان، عبر التصريحات التي كان مرتزقتها يطلقونها، وبالتحديد الفيديوهات التي انتشرت بعد احتلال المرتزقة لقرية قسطل جندو ذات الغالبية الإيزيدية، وتوعدهم للكرد بالقتل أو دخول الإسلام، إضافة لانتشار مقاطع عدة لمجموعات متطرفة تابعة لمرتزقة داعش والنصرة، وبدأ مرتزقة الاحتلال التركي التنكيل بالأسرى والتمثيل بجثث المقاتلين ومنها، جثة الشهيدة بارين كوباني، ولم تتوقف انتهاكات الدولة التركية عند هذا الحد، بل تعدته للاقتحام بسرقة الدجاج ومقتنيات العائلات العفرينية الريفية البسيطة واعتبارها غنائم حرب.

جرائم ترقى لمستوى التمييز العنصري

وبعد احتلال الجيش التركي ومرتزقته لمدينة عفرين وقراها، تغير الحال وباتت انتهاكات حقوق الإنسان والسرقة والنهب والاستيلاء على الأملاك الخاصة ووسائط النقل لا سيما الحديثة منها حديث الشارع والإعلام، وفقدان الأمان والتغيير الديمغرافي مصدر خوفٍ لأبناء عفرين الأصليين، ورصدت مؤسسات ووسائل إعلامية عدة هذه الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم بحق الإنسانية، إذ يقول المحامي محمد جميل وهو الرئيس المشترك السابق لمنظمة حقوق الإنسان: «إن الإنسان فقد قيمته الروحية والإنسانية وبالتالي فقد قيمته الوجدانية نتيجة ما مورس عليه من ظلم وانتهاك لحقوقه»، ويتابع: «إن ما حدث في عفرين من اعتقالات ونهب وسلب على مرأى العالم يعتبر شكلاً من أشكال التمييز العنصري المقصود، وأن دولة الاحتلال التركي لم تراع أدنى المعايير الحقوقية والأعراف الدولية، التي تنص على احترام الحريات العامة وحقوق الإنسان وملكياتهم الخاصة. لذا؛ يمكن تصنيف الانتهاكات التي تحدث في عفرين من سلب ونهب وقتل وخطف بهدف طلب الفدية انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، إضافة لجرائم حرب ارتكبت أثناء الهجوم العسكري، وتتحمل الدولة التركية كامل المسؤولية القانونية على هذه الانتهاكات لأنها تُمثِّل سلطة الاحتلال والأمر الواقع هناك اليوم».

قيدُ الإقامة الجبرية طواعيةً!!

«نحن لا نرى النور أجلس وحيدة في المنزل مع بناتي الصغيرات خائفة من الخروج»، (ر.ح) إحدى الإيزيديات اللاتي يقطن في عفرين لكنها لا تستطيع مشاهدة ما آلت إليه أوضاع المدينة اليوم، وتقول خلال اتصالها مع أقارب وأصحاب لها خارج عفرين: «إن لم نحصل على أمل بسيط بتحرير عفرين، سنحزم أمر خروجنا من المدينة التي باتت اليوم مختلفة... لا حياة فيها ولا بسمة، والخوف يملأ جنباتها وأصوات الرصاص تسمع بشكلٍ يومي» لكنها تبقى على أمل مع التحرير القريب.

هذه السيدة ليست الوحيدة التي لا تخرج من بيتها، وكأن حكم الإقامة الجبرية فرض عليها، بل غالبية سكان عفرين الأصليين يتحاشون الخروج المستمر، ويبقون في منازلهم خوفاً من الاعتقال أو القتل، ولكن هناك أشكالاً أخرى للتميز العنصري في عفرين، ويقول (ح.ن) الذي استطاع الخروج من المدينة والتوجُّه إلى مناطق الشهباء: «هناك تمييز عنصري كبير، إذ لا يحقّ للكرد المطالبة بأيِّ شيء، لدرجة أنَّه يجب أن يقبل أي شيء على نفسه أو يتعرَّض للضرب والاعتقال لأنَّ التهمة جاهزة وبدون مقدمات وهي الانتماء لوحدات حماية الشعب»، ويُشير (ح.ن) الذي فضَّل عدم ذكر اسمه الصريح لكون أقارب له ما زالوا في عفرين، إلى أنه لم يخرج يوماً لوحده، بل كان يصطحب معه ولده الصغير، لعدم لفت الانتباه إليه، وكان يتحاشى المواقع والمقرَّات العسكرية التابعة للمرتزقة والجيش التركي.

سياسة الاحتلال... القتل والعزاء بالوقت ذاته

هذه صور للضغط النفسي الذي يعانيه أهل عفرين، لكن هذا جزء يسير من تلك الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها العفرينيون، فسياسة الاحتلال التركي تقضي بالهيمنة الكاملة على المدينة وإجراء التغيير الديمغرافي فيها، وبالتحديد استهداف الهوية والثقافة الأصيلة هناك، لذا تُنتهج سياسة الإبادة الممنهجة، عبر دفع مرتزقته لارتكاب الانتهاكات من اعتقال تعسفي وخطف يومي ونهب وسلب، مقابل إظهار نفسه (أي الجانب التركي) المنقذ والحريص على الحقوق والحريات، وربما الحادثة التي مر بها (أ.ع) من قرى شيراوا خير مثال على ذلك، إذ حاول مرتزقة فرقة الحمزات اعتقاله مرات عدة خلال شهر حزيران لكنه كان يتوارى عن الأنظار، وبعد مدة استطاع أحد أبناء قريته إقناعه بتسليم نفسه للأتراك بحجة أنهم أخفُّ قسوة، لكن المفاجأة كانت أن الضابط التركي الذي توجه إليه (أ.ع)؛ بهدف تسليم نفسه، نصحه بالعودة لمنزله والتواري عن أنظار مرتزقة الضابط التركي هذا!!.

السرقات في تزايد والمختطفون تجاوزوا الـ١٥٠ شخصاً

فاليوم وفي ظل الاحتلال، تعاني مقاطعة عفرين انفلاتاً أمنياً منقطع النظير، وليس السبب في ضعف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية للمرتزقة والجيش التركي، بل لأن المنطقة مقسمة بين فصائل ومجموعات مرتزقة تعمل على تقاسم الحصص وجمع الأموال، وبالتالي الجيش التركي هو منْ يشرف على السرقات والنهب، فحالات النهب والسلب التي وُثِّقت في أكثر من منطقة في مقاطعة عفرين، لم تقتصر على المقتنيات الثمينة بل تعدَّتها إلى طيور الدجاج والأغنام والماعز، وصولاً للسيارات والآليات الزراعية، وأظهرت مقاطع فيديو عدة هذه الحالات، ووصل عدد الآليات التي سُرقت من عفرين خلال الفترة الممتدة من ٣/٢٠ حتى ٢٠١٨/٨/١ والتي صرح أصحابها عنها إلى ٣٠٠ جرار زراعيٍّ وحوالي ٢١٨ سيارةً، إضافةً لآلاف الدراجات النارية ومولدات الكهرباء وغيرها من المعامل والمعاصر وأثاث المنازل والمحال التجارية المختلفة، ومعظم هذه المسروقات تم بيعها في أسواق مدينتي إعزاز وإدلب، ووثقت منظمات عالمية معنيَّة بحقوق الإنسان ووسائل إعلام حجم النهب والسلب الذي تعرضت له ممتلكات الأهالي في عفرين. ووصلت حالات الاعتقال التعسفي والاختطاف بهدف طلب الفدية إلى أكثر من ١٥٠٠ حالة خلال الأشهر الأربعة الماضية من احتلال عفرين وبحسب إحصائيات أفصح عنها المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه خلال ٤٨ ساعة فقط يتم خطف ٢٠ مدنياً وسطياً وبهذا يمكن لهذا العدد الذي تابعناه منذ احتلال عفرين عن هذا العدد ومازال مصير حوالي ٤٥٠ منهم مجهولاً، إضافة لقتل عدد من المدنيين نناف عددهم على ١٥شخصاً من بينهم أربعة من المكون الإيزيدي.

طمس أخوة الشعوب والتنكيل بالإيزيديين

عفرين التي كانت تعرف بتنوعها العرقي والديني، باتت اليوم مدينة ينكل فيها الإيزيديون والمسيحيون والكرد وبل التعديات تصل إلى العشائر العربية التي لا تقبل إهانة كرامتها. قصة العم عمر ممو شمو في العقد السابع من عمره من قرية قيبار، الذي قتل بدمٍ بارد لعدم قبوله النطق بالشهادتين، لعلها تختصر حالة الرعب والخوف والانتهاكات التي يعانيها المكون الإيزيدي في عفرين، واليوم بدأ المرتزقة بفرض دروس الشريعة الإسلامية على أهالي مقاطعة عفرين وإجبار الإيزيديين على حضورها، ففي قرية باصوفان الواقعة في ناحية شيراوا عمد المرتزقة على اعتقال عائلتين نتيجة رفضهما إرسال أطفالهما إلى هذه الدروس.

من أين جاءت الديانة الإيزيدية؟

وتعتبر الديانة الإيزيدية واحدة من أقدم الديانات الشرقية، ويعتقد أتباعُها أنَّهم أوّل من عبد الله وأنَّ دياناتهم انبثقت في بلاد ما بين النهرين، فيما تعرضت هذه الديانة لحملات عدة عبر التاريخ للإبادة وبخاصة في شنكال. بحسب الإيزيديين فإنَّ العثمانيين هم منْ ارتكبوا بحقهم ٧٢ حملةً إبادةٍ جماعية (فرمان)، إذ قتل الآلاف منهم بعد فتوى العثماني محمد أبو سعود العماري من قِبل أعظم سلاطين الدولة العثمانية؛ أنَّ مَنْ يقتل إيزيدياً يدخل الجنة، كما يتهم الإيزيديون محمد الراوارندوزي بسبي ٣٠ ألف فتاةٍ إيزيدية باعهن للجيش العثماني لاغتصابهن. إبان انهيار الإمبراطورية العثمانية بقي أقل من ١٠٠ قرية إيزيدية في عفرين قطن فيها الآلاف من الإيزيديين موزعين في جبل ليلون، وفي الثلاثينات من القرن الماضي بلغ عدد القرى الإيزيدية في عفرين ٥٨ قريةً يعيش فيها ٧٥ ألف إيزيدي، ولكن اليوم بقيت ٢٢ قريةً فقط، يعيش فيها أقل من ٢٥ ألف إيزيدي نتيجة التهجير الممنهج.

القرى التي يتوافد إليها الإيزيديون (باصوفان، فقيرا، علي قينا، قسطل جندو، قيبار، غزاوية، برج عبدالو، قطمة، عين دارا، ترندة، سينكا، كفرزيت، ايسكا، شادير، كيمار، جقله، اشكا شرقي، باعية، قجوما، قيلة وجنديريسه). هذا وقد تعرَّضت القرى الإيزيدية للسلب والنهب، وأولها قرية قسطل جندو التي شُرِّد أهلُها ونهبت بيوتها وتم الاستيلاء على ممتلكاتهم وكامل موسم الكرز، واختطاف خمسة مدنيين من القرية، كما فقد عددٌ آخر حياتهم أثناء محاولتهم النزوح باتجاه مدينة حلب فراراً من المرتزقة والاحتلال، وناف عدد المخطوفين الإيزيديين من قرى «قيبار، قسطل جندو، بافلور، قطمة، فقيرا، باصوفان، وغيرها من القرى التي يسكنها المكون الإيزيدي» ٥٠ مخطوفاً بينهم نساء وكبار بالسن، إضافة لمقتل عدد آخر بحسب المعنيين في اتحاد الإيزيديين بعفرين. وفي صدد الانتهاكات التي تعرَّض لها الإيزيديون تقول كولى جعفر منسقية اتحاد المرأة الإيزيدية: «إن هجمات الاحتلال التركي على مقاطعة عفرين تهدف لمحو الشعب الكردي عامةً وجميع المكونات وبخاصةٍ الإيزيدي»، وتتابع: «لذا فقد استهدفنا بشكلٍ مباشر، وفي اليوم الثاني للعدوان التركي على عفرين تم استهداف تل عيندار، وهو يمثل مكاناً أثرياً ومقدساً لنا وهو أول معبد للآلهة عشتار، وكانت هذه رسالة مفادها، أنَّهم يريدون محو هوية الشعب الكردي وبخاصة الحضارة الإيزيدية، وهو استكمالٌ لممارسات العثمانيين ومحوهم حضارة موزبوتاميا».

وتؤكد كولى جعفر أن العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية هو أول الدساتير التي تعطي المكون الإيزيدي حقوقه، وتنادي بالمساواة والعدالة لكلِّ المكونات؛ قائلةً: «إن ذلك نابع عن فكر وفلسفة قائد الشعوب الكردستانية عبد الله أوجلان»، وتتابع: «نقول لدولة الاحتلال التركي والدول المتعاونة معها: الشعب الكردي هو صاحب هذي الأرض وأبناء جميع المكونات بذلوا دماءَهم في سبيل تراب وطنهم في ثورة روج آفا وشمال سوريا، لذا لن نتوقَّف عن المقاومة». كما عمد المرتزقة إلى تدمير المزارات والأماكن المقدسة للإيزيديين، ومن هذه المزارات مزار الشيخ غريب في قرية سينكا بناحية شرا، مزار قرة جرنة قرب ميدانكي، تدمير المزارات الإيزيدية في قرية قسطل جندو (مزار بارسة خاتون ومزار الشيخ حميد) وفي مركز مدينة عفرين تم تدمير مقر اتحاد الإيزيديين الثقافي والاجتماعي وتدمير تمثال النبي زرادشت، وقبة لالش، مزار ملك آدي في قرية قيبار، تدمير مزار الشيخ جنيد وعبد الرحمن في قرية فقيرا، وإفراغ مزار الشيخ علي في قرية باصوفان والعبث بمحتوياته ضاربين بعرض الحائط مشاعر الإيزيديين والاستهزاء من إيزيديي القرية من قبل المجموعات التكفيرية، والاستيلاء على أكبر مزار إيزيدي في سورية والواقع على قمة جبل الشيخ بركات المشرف على بلدة دارة عزة، الذي جعلت منه تركيا مركز مراقبة، فأزالت المعالم الإيزيدية عنه وصبغته بصبغة إسلامية. إحدى الدلائل التي تثبت أنَّ الإيزيديين هم من سكنوا في بدايات التاريخ في القرى الآنفة الذكر المعبد المتواجد في قرية كيما الذي يعود لـ ١٦٠٠ عام قبل الميلاد، منقوشٌ عليها كرة في المنتصف وعلى جانبيها طيْران على شكل طاووس، ويجبر جيش احتلال التركي ومرتزقته في الوقت الراهن الإيزيديين على اعتناق الديانة الإسلامية كما فعل مرتزقة داعش في شنكال.

وكالة هاوار

لن يستطيعوا بث الفتن الطائفية في الشمال السوري

روناهي/ قامشلو- لم يتوانَ النظام البعثي عن اللعب بالورقة الطائفية ومحاولة زرع الفتن وضرب أبناء الشعوب القاطنة في سوريا بعضها ببعض، ولكن دائماً كانت تبوء بالفشل بالرغم من محاولاته كافة

ومثلما حصل تماماً في انتفاضة قامشلو حين حاول تحويل أحداث مباراة الجهاد والفتوة آنذاك في ١٢ آذار من عام ٢٠٠٤م، لصراع عربي كردي. لكنه فشل، وسيفشل مجدداً في قضية استغلال إغلاق المدارس التابعة للنظام والتي يحاولون إظهارها على أنها تابعة للكنائس السريانية. خرج العشرات من أبناء المسيحيين وبينهم بعض المرتزقة من حي طي من الدفاع الوطني بلباس مدني ورجال من الأمن العسكري بتظاهرة ضد قرار إغلاق المدارس الخاصة التي هي بأسماء أشخاص من قبل هيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة، والتي أصدرت بياناً من قبل الرئاسة المشتركة للهيئة حول ما قام به بعض الأشخاص من ممارسات لمنع حق التعلم باللغة الأم وإليكم نص البيان: «حاول ممثلون عن المجتمع السرياني من الحريصين على الثقافة والتاريخ السرياني من شركاء مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية ومؤسسيها بقيادة حزب الاتحاد السرياني في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٨/٨/٢٨م القيام بما يضمن سير العملية التعليمية وفق ما يخدم دور وتاريخ ومستقبل الشعب السرياني العريق. حيث بادرت تلك القوى الحريصة إلى الحد من عملية الاستثمار التي تتم في المدارس الخاصة التابعة لشخصيات سريانية في قامشلو. ويرى حزب الاتحاد السرياني أنّ الهدف الذي يخدم الشعب السرياني هو إدخال اللغة السريانية في مناهجها الدراسية لبناء جيل واع يدرك تاريخه وثقافته الأصلية، عدا عن تلك التي حاول نظام البعث صياغتها وفق منظوره. كذلك الحد من دور البعض من الذين يدَّعون انتماءهم للكنيسة والمقربين من دوائر النظام السوري وبخاصة الأمنية منها. والذين يُصرُّون فقط على تعليم لغة سريانية طقسية فقط تلائم توجهات البعث لا التي تخدم الشعب السرياني. من خلال الإصرار على تدريس كامل منهاج النظام. جوبهت هذه المحاولة بإثارة الفوضى من قبل تابعين للنظام وبعض رؤساء الكنائس أو الطابور الخامس للنظام الذين خرجوا رافعين أعلام النظام وشعارات تتعارض مع المسيرة التربوية.

و لكي لا يحدث مالا يحمد عقباه غادر أنصار الاتحاد السرياني المكان. إن ما جرى في قامشلو في ٢٠١٨/٨/٢٨م، يدلُّ وبشكلٍ قاطع على أن تلك المدارس تُدار بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل النظام بهدف الاستمرار بتدريس مناهجه، وأن البعض ممن يدعون انتماءهم للكنيسة واقعون تحت تأثير النظام وينفذون رغباته، وأن تلك المدارس ليست أكثر من مشاريع اقتصادية ينتفعون منها، المحاولات التي تر يد من جعل المدارس الخاصة نقاطاً لاعتماد مناهج النظام تأتي في إطار تقديم دعم معنوي للفكر الفردي الذي سقط في سوريا وللذهنية الإقصائية بحق الشعوب.

كما أننا نعتقد بأن المحضر الذي صدر باسم البعض من الكهنة ورجال الكنيسة بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٨م، لا يمثل الكهنة ورجال الكنيسة ونرى أنَّ تدخُّل رجال يقدمون أنفسهم باسم الكنائس في هذا الموضوع هو حرف لقيم الكنيسة ودورها في نشر العلم والثقافة، وخلطه بالسياسة وكذلك تشويه لدور رجال الدين ورجال الكنيسة الذين يمثلون قيماً معنوية ووجدانية عريقة هي أكبر من أن تنزل لمستوى ما حدث. دفاعهم عما يخدم شعبهم لصالح النظام تعارُضٌ واضح في الوظائف التي يتحدَّثون باسمها. نحن بدورنا نؤكد مرة أخرى على أنَّنا سندافع عن كلّ ما يمكن لإحياء اللغة والثقافة الأصيلة وتسخيرها في خدمة أطفالنا ومستقبلهم ولن نقبل بأية إملاءات أو إجراءات لفرض مناهج لا تخدمنا كشعوب عريقة في سوريا والمنطقة. كما أنَّنا نكن كلَّ التقدير للكنيسة ورجالها حيث تعودنا دوماً أن نراهم في حقيقتهم التي تخدم السلم والحق والأمان لذا رمزيتهم ودورهم موضع تقدير. هذه المحاولات في هذا التوقيت هدفها النيل من استقلالية التعليم ومساره الصحيح، الذي عاد بعد تضحيات كل مكونات شعبنا بمن فيهم الشعب السرياني إلى صوابيته من أجل بناء نظام تعليمي مستقل يلبي الحاجة الفكرية والعلمية ويمنع تمزيق العلاقات الاجتماعية والعيش المشترك. لا تلك التي تكون مشاريعاً لتمجيد وبقاء الدولة الواحدة والفكر الفردي والتعليم المسخر في خدمة أهداف هي ذاتها التي دمرت التعليم في سوريا وشوَّهت قيمه الحضارية».

لجنة الصحة في الرقة تقدم العلاج مجاناً

تعالج جمعية السوسن الطبية التابعة للجنة الصحة في مجلس الرقة المدني في بلدة الكرامة بريف الشرقي لمدينة الرقة ١٩٠ مريضاً يومياً، وتقدم لهم العلاج والدواء بشكل مجاني. وتهدف الجمعية الطبية لتقديم العلاج والدواء للأهالي في الريف الشرقي. تتألف من الاختصاصات التالية: «التمريض، الأطفال، داخلية ونسائية، مخبر تحاليل وصيدلية»، وفي كل قسم يتوفر كوادر طبية مختصة.

الإداري في الجمعية ابراهيم حامد المهياش قال لوكالة هاوار: «يتم فحص المرضى من قبل أطباء مختصين، والذين يحتاجون إلى تحاليل يتم تحويلهم من قبلهم إلى العيادة المخبرية وبعده يتم تقديم العلاج اللازم لهم وبشكل مجاني»، بالإضافة إلى ذلك تتواجد عيادة طبية متنقلة مجهزة بطاقم طبي وصيدلية تقوم بجولات يومية في قرية ضمن الريف الشرقي.

هذا وجاء افتتاح الجمعية نتيجة نقص المستوصفات والمشافي الطبية في ريف الرقة الشرقي.

وكالة هاوار

التحضير لعام دراسي جديد في الشهباء

تتحضَّر لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي KPC – D لاستقبال العام الدراسي المقبل، بعد أن أنهت العام المنصرم في مقاطعة الشهباء في وقت متأخر بسبب العدوان التركي على عفرين. بعد خروج أهالي عفرين قسراً من ديارهم وتوجههم إلى مقاطعة الشهباء في ١٨ آذار المنصرم، استأنفت لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي بعفرين الفصل الدراسي الثاني لطلاب عفرين في المراحل الثلاث بمقاطعة الشهباء وقرى ناحية شيراوا بمقاطعة عفرين، وانتهت منه في ١ آب المنصرم.

والآن تتحضر اللجنة لاستقبال العام الدراسي المقبل، والذي من المقرر أن يبدأ في الـ ١٥ من أيلول القادم، تعمل اللجنة على تحضير المدارس وإتمام ترميم المدارس المتضررة، وتتفاوت أعداد الطلبة، نظراً لاستمرار التسجيل، حيث يبلغ عدد الطلبة في المرحلة الابتدائية ٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ وفي المرحلة الإعدادية ما يقارب ٨٠٠، وفي المرحلة الثانوية ٤٥٠.

وحضرت اللجنة ٩٤٠ معلماً ومعلمة لتدريس الطلبة، وذلك بعد تلقيهم دروساً حول المنهاج، كما أمنت اللجنة الكتب للمراحل كافة.

الإدارية في لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي لمقاطعة عفرين بيريفان خليل قالت لوكالة هاوار: بأنه تم الإقرار على افتتاح المدارس في ٣٢ قريةً في مقاطعة الشهباء، والعمل على تجهيزها.

وأشارت بيريفان إلى أن «مدارس الشهباء جميعها قد تعرضت للدمار بسبب هجمات مرتزقة داعش ومرتزقة جيش الاحتلال التركي على المنطقة قبل عامين، فارتأينا بأنه علينا تحويل منازل ومحلات لمدارس، بعد أن أخذنا الإذن من أصحابها إنْ وُجدوا، ومن جهة أخرى هناك بعضٌ من المدارس تحتاج لترميم بسيط، ونحن نعمل على ذلك».

في السياق نفسه قال المشرف على اللجنة الخدمية في لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي محمد كله خيري: إنَّهم خصصوا خمسة منازل في القرى التي لا يتواجد فيها مدارس أو تدمرت بشكل كامل.

وأشار كله خيري إلى أنَّهم يأخذون التدابير اللازمة لتأمين جو مناسب للتدريس، مؤكِّداً على أنَّ فصل الشتاء على الأبواب وأنه يجب أخذ ذلك بالحسبان.

وبحسب ما تم التخطيط له؛ فإنه تم تحضير ٣٠ مدرسةً من أصل ٥٠ مدرسةً في مقاطعة الشهباء وأربع مدارس في ناحية شيراوا، حيث ستفتتح اللجنة المدارس في المدن والقرى والبلدات بحسب احتياجها.

وكالة هاوار

الشبيبة تنظم نفسها في عين عيسى

روناهي/ عين عيسى ـ شكل مركز شبيبة عين عيسى لجاناً للشبيبة في البلدات الثلاث التابعة له، لإدارة الشباب في مناطقهم، ليكونوا جاهزين للمشاركة بأي فعاليات ونشاطات يقوم بها المركز.

المركز الذي افتتح قبل أيام قليلة باشر عمله بتشكيل لجان للشبيبة بالبلدات الثلاث التابعة لناحية عين عيسى «الهيشة والعلي باجلية وبلدة أبي خرزة»، وذلك بعد عدة جولات أجراها في البلدات لغرض تشكيل اللجان. وشكل المركز في كل بلدة سبع لجان باختصاصات مختلفة «الرياضة، الصحة، التدريب، المرأة، الثقافة والفن، الحماية، والإعلام»، لتدير وتنظم الشبيبة ضمن نطاق عملها وذلك في المناطق التي تتبع إدارياً لكل بلدة. وتضم كل لجنة مصاغة إداريين اثنين يتم انتخابهما من قبل الشباب الموجودين في كل لجنة من هذه اللجان، وقد ترك الانضمام مفتوحاً للجان بحسب كل شاب أو شابة موهبته واختصاصه أو المؤهل العلمي الحاصل عليه.

وذكر الإداري في مركز الشبيبة محمد سليمان قائلاً: «بتشكيل هذه اللجان يسهل علينا تنظيم الشباب في كل لجنة حسب اهتمامه والمجال الذي يرى نفسه قادراً على أن يقدّم فيه شيئاً لمجتمعه، لكون الشباب هم نواة المجتمع».

وأشار سليمان إلى أن المركز سيقوم بافتتاح دورات للخياطة والتمريض ومحو الأمية في مركزه بناحية عين عيسى، حيث سيتم من خلال هذه الدورات صقل المهارات وزيادة الخبرات وكسب أكبر شريحة من الشباب للنهوض بهم نحو الأفضل.

ويسعى المركز الآن إلى تشكيل لجان للشبيبة بناحية عين عيسى على غرار اللجان التي تشكلت في البلدات التابعة لها.

سوق ببولة خطوة فريدة في إقليم الجزيرة

روناهي/ديرك ـ سوق ببولة التجاري خطوة فريبة وغريبة من نوعها، افتتح السوق في شهر نيسان من العام الجاري وذلك بمبادرة من اقتصاد المرأة في ديرك بمقاطعة قامشلو في إقليم الجزيرة؛ وكان لها الدور الأكبر في القضاء على احتكار التجار وانخفاض أسعار الكثير من المواد .

العمل وفق نظام كومينالي ومجتمعي

ويضم السوق (٢١) محلاً تجارياً يتوفر فيه مختلف البضائع والمواد التي يحتاجها الأهالي، ويذكر أن هذه المحال تعمل فيها الفتيات وفق نظام كومينالي مجتمعي، وبالنسبة للبضائع الموجودة فيها لجميع فئات المجتمع، وبأسعار مقبولة، وكان لها الفضل في كسر احتكار التجار وجشعهم، وخفض الأسعار للكثير من البضائع الموجودة في السوق.

نزع المفاهيم البالية والمتخلفة

وعن آلية العمل في السوق؛ حدثتنا الإدارية في سوق ببولة وعضوة في مكتب اقتصاد المرأة نجمة سليمان قائلة: «نحن كاقتصاد المرأة نسعى دائماً لتنظيم المرأة في المجتمع، باعتبارها نصف المجتمع، وتحمل على عاتقها الكثير من المسؤوليات والعمل على جعلها تعتمد على نفسها من خلال الفعاليات التي تقوم بها».

وأشارت نجمة بأنه تم انشاء العديد من المشاريع الخاصة بالمرأة (زراعية، صناعية، ثروة حيوانية)، ومعظمها جمعيات والتي تهدف لاستعادة الطابع المجتمعي على الاقتصاد، وبالأخص دور المرأة الذي كان مسلوباً منها للآلاف من السنين، وبالإضافة إلى نزع المفاهيم البالية المتخلفة والتي تقول «المرأة خلقت لتبقى في المنزل».

شكلن كومينياً ضمن السوق

وتم تشكيل إدارة من العضوات المشاركة في سوق ببولة لتكون على دراية بالأمور المتعلقة بالسوق وتأمين مستلزماتها وحل مشاكلها بالتنسيق مع مكتب اقتصاد المرأة، هذا ما أوضحته الإدارية في سوق ببولة ليوان علي، وأضافت «يبدأ العمل في السوق من الساعة الثامنة صباحاً حتى

الواحدة ظهراً، والدوام المسائي يبدأ من الخامسة حتى التاسعة مساءً، كما تم تشكيل كومين من صاحبات هذه المحلات، ويذكر أن التكميل يكون أسبوعياً، ويتناول كل المواضيع التي تتعلق بالسوق، وطرح اقتراحاتهم إن وجدت، وحل المشكلات العالقة، وتنظيم الأسعار، وأيضاً يتم توزيع الأعمال اليومية على الأعضاء مثل تنظيف السوق».

والجدير ذكره أن السوق يوفر جميع البضائع من الألبسة (رجالية، نسائية، أطفال)، والأحذية أيضاً، ومنظفات، وأقمشة وجلابيات، عطورات وأدوات تجميل، أدوات منزلية وباليه أجنبي وبدلات رياضية.

تقرير/سوزدا عبد الله ـ يريفان حمي

مربو الدواجن يحققون الاكتفاء الذاتي في بلدة جزعة

لتحقيق الاكتفاء الذاتي وإنتاج لحم الدجاج شيد أبناء قرية فلسطين الشرقية (الشارة) التابعة لبلدة جزعة ٧ مداجن لدجاج، لتغطية احتياجات المستهلكين.

استخدم المربون أجود أنواع اللقاحات والأدوية الحديثة ذات الفعالية الكبيرة لمواجهة الأمراض، وبخاصة انفلونزا الطيور. ومن أهم الصعوبات التي تواجه عمليات تربية الدواجن في الفترة الحالية هو ارتفاع أسعار العلف، وانخفاض أسعار الدواجن بسبب استيراده من الخارج بأسعار متدنية، وعدم وجود مفاقس محلية للصيصان، بالإضافة إلى المشكلة الأساسية في المنطقة كعدم توفر مياه الشرب الذي يُشكل عبئاً إضافياً لأصحاب المزارع.

ظروف ملائمة لتربية الدواجن

صبحي صالح العلي مربي دواجن قال: «هدفنا من تربية الدواجن، هو توفير اللحم لأبناء المنطقة بأقل تكلفة»، وأشار إلى أن مداجننا تتميز بالنظافة وجودة اللحم وخلوه من الهرمونات، لتوفر الهواء النقي والجو الملائم المساعد لتربية الدجاج.

وأوضح العلي: «بعد عيد الأضحى بيومين قمت ببيع آخر فوج من الدجاج حيث كان الانتاج جيداً ولم ينفق من الدجاج سوى ٨٣ دجاجة»، وبيّن إلى أنهم وبعد المبيع يقومون بتنظيف وتعقيم المدجنة أكثر من مرة تفادياً للفيروسات.

وأشار العلي للمعاناة التي تواجههم أثناء التربية، وهي نقص في الماء والمازوت والعلف، ويحتاج تأمينهم لأسعار باهظة، وقال: «فمثلاً خمسة براميل من الماء تكلفتهم ١٥٠٠ ل. س، وتستغرق عملية تربية الدجاجة الواحدة شهراً ونصف، حيث تصل تكلفة الماء ١٥٠ ألف ل. س، وهو تكلفة زائدة على المربي».

المربي وائل عايش من قرية فلسطين الشرقية قال: «ينتج الهنكار بحسب مساحته، حيث يوضع في كل متر مربع ١٠ طيور (فرخ)، أي إذا كان حجم الهنكار ٦٠٠ متر مربع بإمكاننا وضع ٦٠٠٠ صوص».

أعباء إضافية لمربي الدواجن

عايش بين لظهور مشاكل كثيرة خلال التربية الدواجن في المنطقة وتيتم تجاوز هذه المشاكل ومن أبرزها الأمراض السارية التي يتم معالجتها من خلال اللقاحات والأدوية والأطباء المختصين، بالإضافة لعدم وجود معمل لإنتاج علف الدواجن أو مفقس لإنتاج الصيصان ذات نوعية جيدة، حيث يتم استيرادها من خارج المنطقة، لذا يترتب على المربي أجور نقل وتكاليف باهظه عن باقي المناطق الأخرى.

وأكد وائل عايش: «إن المنطقة سليمة من مرض أنفلونزا الطيور، ربما يكون موجود بالبلدان المجاورة ومنطقتنا سليمة من هذا المرض ويتم التغلب عليه من خلال اللقاحات الدورية للدواجن».

وبيّن وائل عايش إلى أن أسعار العلف متفاوتة من مرحلة إلى أخرى (من أول يوم حتى آخر يوم)، وهي باهظة نتيجة المسافة ما بين أماكن إنتاج العلف ووصولها إلى المربي عن طريق التجار، أما بالنسبة لعملية البيع والتسويق فهي مرتبطة بالأسوق المجاورة وخصوصاً الدجاج الذي يأتي عبر الحدود التركية يؤثر على المربي بشكل مباشر، فلاحظ أنه هناك تفاوتاً ما بين سعر التكلفة وسعر المبيع».

وأوضح عايش أن المداجن هي مشاريع صغيرة وجديدة في المنطقة وتؤمن فرص عمل لأبناء المنطقة نفسها. ويشار إلى أن دورة الإنتاج للدواجن فيها قصيرة جداً وتستغرق مدة ٤٥ يوماً منذ بداية استحضار الصيصان وحتى مبيع المنتج وبعد المبيع تبدأ عملية التنظيف والتعقيم لاستقبال دفعة جديدة.

افتتاح بلدية الشعب في رد شقراء

روناهي/ الحسكة ـ ضمن سلسلة الأعمال التي تقوم بها لجنة البلديات في مقاطعة الحسكة وبخاصة في المناطق الجنوبية، وبغية تقديم أفضل الخدمات للشعب افتتحت لجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة بلدية للشعب في بلدة رد شقراء التابعة للناحية الشرقية بالمدينة بحضور العديد من المؤسسات والمنظمات وعدد كبير من أهالي البلدة.

وبدأت مراسم الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ومن ثم ألقت الرئاسة المشتركة للجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة رازية ابراهيم كلمة أكدت فيها على أهمية عمل البلدية، كونها تقدم الخدمات الأساسية لأهالي البلدة، وإضافة إلى الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية في المنطقة عموماً.

تلاه إلقاء كلمات باسم الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في رد شقراء عمر عليوي، وباسم الرئاسة المشتركة لمجلس رد شقرا العديد من المؤسسات والمنظمات وعدد كبير من أهالي البلدة.

وبدأت مراسم الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ومن ثم ألقت الرئاسة المشتركة للجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة رازية ابراهيم كلمة أكدت على أهمية عمل البلدية، كونها تقدم الخدمات الأساسية لأهالي البلدة، وإضافة إلى الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية في المنطقة عموماً.

تلاه إلقاء كلمات باسم الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في رد شقراء عمر عليوي، وباسم الرئاسة المشتركة لمجلس رد شقرا العديد من المؤسسات والمنظمات وعدد كبير من أهالي البلدة.

وأكدت الكلمات على دور البلديات بإعادة إحياء البلدة والتقييد بالعمل والتقيد بالوضع التنظيمي.

واختتمت الافتتاحية بقص الشريط الأحمر من قبل والدة الشهيد حسام العلي.